الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمـــة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس

مذكرة مكملـــة لنيل شهـــادة الماســـتر

إعداد:
1- معلم نور الهدى
2- ميهوبي فيروز

لجنـــة المناقشـــة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
اغمين نذيرة	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا
هامل أميرة	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا
بورصاص فاطمة الزهراء	أستاذ محاضر "ب"	مناقشا

السنة الجامعية: 2020-2021

شكر وتقدير

"كن عالما..فإن لم تستطع فكن متعلما ..فإن لم تستطع فأحب العلماء فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

بعد بإسم الله الرحمان الرحيم وبعد رحلة بحث واجتهاد لا يسعنا إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير للدكتورة **"هامل أميرة"** لما قدمه لنا من نصح ومعرفة طيلة إنجاز هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لجميع الأسرة العاملة في قسم علم النفس، بما فيهم الأساتذة القائمين على العمادة و إدارة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

للجميع ألف شكر.

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا الى التعرف على "مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ماقبل التمدرس"و محاولة الكشف عن ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية لدى أطفال مرحلة ماقبل التمدرس تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) و لنظام التدريس (عمومي، خاص).

بالإعتماد على المنهج الوصفي، قمنا ببناء شبكة ملاحظة تحت عنوان "مظاهر صعوبات التعلم ماقبل الاكاديمية لدى طفل مرحلة ما قبل التمدرس" وتطبيقها على عينة شملت (65) طفل مرحلة ما قبل التمدرس في مدينة قالمة. بعد أن تمت عملية تفريغ البيانات في برنامج الحزمة الاحصائية (SPSS) ومعالجتها إحصائيا من خلال حساب كل من المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري وإختبار "ت" لدراسة الفروق، تحصلنا على النتائج التالية:

- **تتعدد مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس، حيث نجد مظهر التعرف على الأرقام كان أكثر إنتشارا ثم يليه مظهر التعرف على الحروف الهجائية، ثم مظهر التعرف على الأشكال، مظهر الوعي والادراك الفونولوجي وأخير نجد أن مظهر التعرف على الألوان كان أقل إنتشارا.**
- **لا توجد فروق لمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس تعزى لمتغير الجنس .**
- **لا توجد فروق لمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس تعزى لنظام التدريس .**

الكلمات المفتاحية:

صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية – مرحلة ما قبل التمدرس.

Résumé :

Notre étude a pour objectif de révéler « les aspects des difficultés d'apprentissage pré-académique chez les enfants préscolarisés» et d'essayer de trouver si il y a des différences à signification statistique au niveau des multiples formes de difficultés pré-académique chez les enfants en classe préscolaire en rapport du genre (garçons / filles) et du système d'enseignement (public / privé).

Pour ce fait, on s 'est basé sur la méthode descriptive , ou on a réalisé une grille d'observation intitulée : « les aspects de difficultés d'apprentissage pré-académique chez les enfants préscolarisés » appliquée sur un échantillon de (65) élèves scolarisés dans des établissements à caractère public et privé .

l'analyse des résultats montre :

- **Qu'il existe de nombreux aspects de difficultés d'apprentissage préscolaires chez les enfants préscolarisés.**
- **Qu'il n'existe pas de différences à signification statistique au niveaux des aspects des difficultés pré-académique en rapport du genre (garçons / filles) .**
- **Qu'il n'existe pas de différences à signification statistique au niveau des aspects des difficultés pré-académique en rapport du système d'enseignement (public / privé).**

Mots clés :

-Difficultés d'apprentissage pré académique – période préscolaire

الفهرس

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	رقم الصفحة
	شكر وعرفان	
	ملخص الدراسة	
	فهرس المحتويات	
	قائمة الجداول	
	مقدمة	
الفصل الأول : إشكالية الدراسة		
1	الاشكالية	5-4
2	فرضيات الدراسة	6
3	أهداف الدراسة	6
4	أهمية الدراسة	6
5	تحديد مفاهيم الدراسة	7
1-5	تعريف الصعوبات ماقبل الأكاديمية	7
2-5	تعريف مرحلة ماقبل التمدرس	7
6	الدراسات السابقة والتعقيب عليها	11-7
	خلاصة الفصل	12
الجانب النظري للدراسة		
	الفصل الثاني: مظاهر صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية	
	تمهيد	15
1	تعريف صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية	16
2	المظاهر الدالة على صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية	16
1-2	الوعي والادراك الفونولوجي	17-16

2-2	التعرف على الحروف الهجائية	18-17
3-2	التعرف على الأرقام	19-18
4-2	التعرف على الأشكال	19
5-2	التعرف على الألوان	20
3	مؤشرات صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية	21-20
4	اجراءات تحديد المظاهر الدالة على صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية	22-21
5	تقييم أطفال ذوي صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية	23-22
6	نماذج تفسير صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية	23
1-6	النموذج النورولوجي الطبي	24
2-6	النموذج السلوكي	25-24
3-6	النموذج المعرفي	25
4-6	النموذج التطوري	26
5-6	نموذج العمليات الأساسية	26
7	صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية ومرحلة ماقبل التمدرس	27-26
	خلاصة	28
	الفصل الثالث: مرحلة ماقبل التمدرس	
	تمهيد	30
1	تعريف مرحلة ماقبل التمدرس	31
2	من هو طفل مرحلة ماقبل التمدرس	31
3	خصائص نمو طفل مرحلة ماقبل التمدرس	31
1-3	خصائص حسية حركية	32-31
2-3	خصائص اجتماعية	32

3-3	خصائص انفعالية	32
4-3	خصائص عقلية معرفية	33-32
4	الأهداف العامة لمرحلة ماقبل التمدرس	33
5	دوافع الاهتمام بطفل مرحلة ماقبل التمدرس	34
1-5	الدافع النفسي	34
2-5	الدافع التربوي	34
3-5	الدافع الاجتماعي	35
6	وظائف مرحلة ماقبل التمدرس	35
7	الأنشطة التعلمية لأطفال مرحلة ماقبل التمدرس	36
1-7	نشاط اللغة	36
2-7	نشاط الرياضات	37
3-7	تربية علمية وتكنولوجية	37
4-7	تربية إجتماعية: إسلامية ومدنية	38
5-7	نشاط التربية البدنية والإقاعية	38
6-7	نشاط التربية الموسيقية	38
7-7	نشاط التربية التشكيلية	39
8-7	نشاط المسرح والتمثيل	39
	خلاصة	40
الجانب الميداني		
الفصل الرابع :إجراءات الدراسة الميدانية		
	تمهيد	43
I.	الدراسة الاستطلاعية	44

1	أهداف الدراسة الإستطلاعية	44
2	أدوات الدراسة الاستطلاعية	45
3	حدود الدراسة الاستطلاعية	45
1-3	الحدود الزمانية	45
2-3	الحدود المكانية	46
3-3	الحدود البشرية	46
4	نتائج الدراسة الاستطلاعية	46
5	الخصائص السيكومترية	46
1-5	الصدق	46
2-5	الثبات	48
II.	الدراسة الأساسية	48
1	منهج الدراسة الأساسية	48
2	أدوات الدراسة الأساسية	49-48
3	حدود الدراسة الأساسية	50
4	مجتمع الدراسة الأساسية	51
5	عينة الدراسة الأساسية	52
6	الأساليب الإحصائية	54-53
	خلاصة الفصل	55
الفصل الخامس: عرض النتائج وتحليلها		
	تمهيد	57
I.	عرض وتحليل النتائج	58
1	عرض النتائج	58

1-1	التذكير بفرضيات الدراسة	58
2-1	عرض نتائج الفرضية الرئيسية	58
3-1	عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى	61
4-1	عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية	62
II.	تحليل نتائج الفرضيات	65
1	تحليل نتائج الفرضية الرئيسية	66-65
2	تحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى.	68-67
3	تحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية.	69-68
4	المناقشة العامة.	70
	خاتمة	72
	قائمة المراجع	
	الملاحق	

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح تعديل بعض عبارات البنود بعد التحكيم	47
02	يبين حساب ثبات شبكة الملاحظة	48
03	يوضح أبعاد شبكة الملاحظة لمظاهر صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس	50
04	يوضح المجال المكاني للمؤسسات التعليمية	51
05	يبين حجم العينة	52
06	يمثل مجتمع الدراسة حسب الجنس ونظام التدريس	52
07	يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية	59
08	يوضح نتائج اختبار(ت)لحساب الفروق لمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس ككل تبعا للجنس	60
09	يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاصة بمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية حسب متغير الجنس	60
10	يبين قيمة اختبار "ت" لكل مظهر حسب متغير الجنس	61
11	يوضح نتائج اختبار(ت)لحساب الفروق لمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس ككل تبعا لنظام التدريس	62
12	يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاصة بمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية حسب متغير نظام التدريس	63
13	يبين قيمة "ت" لمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية حسب نظام التدريس.	64-63

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المؤسسات العمومية	53
2	يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المؤسسات الخاصة	53

مقدمة

المقدمة :

تشكل مرحلة ما قبل التمدرس الفترة التكوينية الحاسمة في حياة الطفل التي تسبق التعليم النظامي، حيث يتم فيها بناء قواعد الشخصية الأساسية ويكتسب فيها عاداته وسلوكاته المختلفة، والتي تهدف إلى توفير البيئة الملائمة والمكملة للبيئة المنزلية عن طريق الأنشطة الصفية واللاصفية، كما أنها تهدف إلى تحقيق النمو وترسيخ المهارات الأساسية التي يحتاجها الطفل في مراحله التعليمية اللاحقة .وعليه نجد في هذا السياق العديد من الباحثين الذين أولوا الاهتمام بمرحلة ماقبل التمدرس أمثال : جون بياجيه، فروبل، وماريا مونتسوري وغيرهم من الباحثين.

وفي حين آخر قد يتعرض الطفل أثناء سيرورته التعليمية في هذه المرحلة إلى مجموعة من المشاكل والصعوبات التي قد تعرقل سير نموه الجسمي، النفسي والمعرفي ، أهمها صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية التي تمثل العجز الواضح في بعض المظاهر المتمثلة في الوعي والادراك الفنولوجي، التعرف على الحروف الهجائية، التعرف على الأرقام، التعرف على الألوان والتعرف على الأشكال المؤثرة على أداء تعليمه بطريقة سليمة فيظهر قصورا يؤدي إلى تدني تحصيله الدراسي .

تشير مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية إلى مجموع الصعوبات التي تواجه الطفل في مرحلة ماقبل التمدرس، كما تشير أيضا للمؤشرات التي تدل على تعرض الطفل لصعوبات تعلم أثناء تلقيه لبرامج الدراسة في مشواره التعليمي لاحقا والتي نعتبرها كركيزة للكشف المبكر والتنبؤ بصعوبات التعلم قبل تفاقمها.

ولهذا أردنا من وراء دراستنا التعرف على مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس، حيث تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصل خاص بالاطار العام للدراسة وإلى جانبين الجانب نظري وجانب الميداني، فالجانب النظري تضمن فصلين وفصلين آخرين خصصا للجانب الميداني .

الفصل الأول تضمن الاطار العام للدراسة وشمل على إشكالية الدراسة وفرضياتها، أهدافها، أهميتها ثم الدراسات السابقة والتعقيب عليها .

في الجانب النظري الفصل الثاني: تمهيد الفصل وتعريف الصعوبات ماقبل الأكاديمية والمظاهر الدالة على صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية ومؤشرات صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية واجراءات تحديد المظاهر الدالة على صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية وتقييم أطفال ذوي صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية ونماذج تفسير صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية وأساليب تقييم حالات صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية وصعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية ومرحلة ماقبل التمدرس وخلاصة الفصل .

الفصل الثالث: تمهيد الفصل وتعريف مرحلة ماقبل التمدرس ومن هو طفل مرحلة ماقبل التمدرس

خصائص نمو طفل مرحلة ماقبل التمدرس والأهداف العامة لمرحلة ماقبل التمدرس ودوافع الاهتمام بطفل مرحلة ماقبل التمدرس ووظائف مرحلة ماقبل التمدرس في الجزائر وخلاصة الفصل .

في الجانب الميداني الفصل الرابع : يتضمن اجراءات الدراسة الاستطلاعية ثم أدوات الدراسة الاستطلاعية ثم حدود الدراسة الاستطلاعية ثم اجراءات الدراسة الأساسية ثم منهج الدراسة ثم أدوات الدراسة الأساسية ثم عينة الدراسة ثم حدود الدراسة ثم الأساليب الاحصائية.

الفصل الخامس: يتضمن عرض النتائج الخاصة بالفرضية الرئيسية الأولى وعرض النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى وعرض النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية وتحليل نتائج الفرضية الرئيسية الأولى وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية ومناقشة عامة لنتائج الدراسة.

تليها خاتمة الدراسة، قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

1- الإشكالية.

2- فرضيات الدراسة .

3- أهداف الدراسة .

4- أهمية الدراسة.

5- تحديد مفاهيم الدراسة .

6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

خلاصة الفصل .

1- الاشكالية:

تعد مرحلة الطفولة مرحلة هامة في حياة الفرد كونها تمثل القاعدة الأساسية التي تتكون فيها معالم الشخصية من الجوانب لجسمية النفسية او المعرفية، وفيها توجه الاستعدادات والدوافع التي تدعو إلى تنمية مظاهر التعلم القاعدية، التي تستدعي توظيف مجموعة من الحاجات المتمثلة في حاجات حسية بصرية وسمعية مثل الهجاء، التعرف على الأصوات، ومطالب معرفية كالتفكير، التخيل وأخرى لغوية من كلام، استماع وقراءة . وهذا ما يتطلب توفير المجال المؤسساتي الذي يسهر على تحقيق التربية الشاملة للطفل ليكمل نموه بشكل سليم وسوي.

ويمثل الطور التحضيري الخطوة الأولى نحو عالم المدرسة والفضاء الأول الذي يحتك فيه الطفل بالعديد من النشاطات التعليمية المبنية على اللعب ، كما يعتبر همزة وصل بين البيئة المنزلية والسياق المدرسي الذي ينتقل إليه لاتمام مشواره الدراسي لاحقا ،بالتالي التربية التحضيرية تسعى الى اغناء الطفل بالمثيرات التي تسمح له بالتكيف الاجتماعي والانخراط مع الأقران في نفس المرحلة، بالاضافة الى تنمية قدراتهم ومهاراتهم عن طريق الاستراتيجيات المختلفة: الأنشطة البدنية، الأنشطة اللغوية، الأنشطة العلمية... إلخ كما أنها تهدف إلى تحقيق التوازن في النمو والنضج من جميع الجوانب.

في هذا الصدد يشير فروبل (frobel) إلى أن رياض الأطفال عبارة عن مكان يبدأ فيه الطفل بتعلم الأمور المهمة بداية من ميوله الطبيعية ونزعاته وصولا للعمل المدرسي، كما دعا الى ضرورة اللعب عن طريق الممارسات الفعلية والعملية كونه الوسيلة الرئيسية في انجاح عملية التربية، وبالتحديد في مراحله الأولى من مرحلة ماقبل التمدرس. **(فلورانداا ،2008)**

فمن الناحية الكرونولوجية يتزامن الطور التحضيري مع مرحلة ماقبل التمدرس التي تحتل بدورها المكانة الأولى للتعبير عن النقلة النوعية التي يعيشها الطفل في بدايته التعليمية والتربوية، ومن هنا يمكننا أن نشير إلى الأهمية الكبرى التي توظفها هذه المرحلة لإكسابه مهارات أولية وضرورية في نفس الوقت للتعلمات اللاحقة مثل: مهارات الوعي والإدراك الفنولوجي، الحروف الهجائية، التعرف على الالوان، التعرف على الارقام، والتعرف على الأشكال، تعلم عن طريق استخدام استراتيجية اللعب لتتيح له فرص اكتشاف العالم الخارجي عن طريق الحواس، وهذا ما دعت إليه " ماريا مونتسوري " في منهجها القائم على توجيه انتباه وتركيز الطفل في اللعب إلى الأشياء التي نريد تلقينها له، كما أنها تعتقد أن مكونات العقل تتكون من رسالات أتية عن طريق الحواس . **(الزومان، 2020)**

في حين أخر قد يشهد الأطفال مشاكل سلوكية ومعرفية تؤثر عليهم نمائيا وتعرقل تظاهرات النمو لديهم على عكس أقرانهم في نفس المرحلة العمرية وذوي النمو السليم، حيث أنهم لا يمتثلون إلى مثيرات البيئة التعليمية ما تجعلهم يواجهون صعوبات في اكتساب الاستقلالية والتعلم، وعليه فإن هذه الميزة يمكنها أن تكون الفجوة التي تثير الحيرة المربين والمشرفين على عملية التعليم لاكتشاف صعوبات التعلم. كما أنه من المحتمل أن تعد هذه السلوكات التي تظهر لدى الطفل بمثابة مؤشرات تدل على احتمالية إصابة الطفل بصعوبات التعلم أثناء تلقيه لمحتويات

البرامج الدراسية لاحقا في مساره الدراسي، لتصبح بمثابة مظاهر يعتمد عليها في عملية الكشف المبكر وإمكانية التنبؤ بها والحد منها قبل تفاقمها .

وتعرف صعوبات التعلم حسب الوكالة المشتركة لصعوبات التعلم إلى: " أنها مجموعة متعددة من الاضطرابات التي تظهر في صور صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام السماع، الكلام ،القراءة، الكتابة، التفكير، الحساب، والمهارات الاجتماعية، وتنشئ هذه الاضطرابات لدى الفرد وتعود الى الاختلاف الوظيفي للجهاز العصبي ." **(بن عبد اللطيف،2011، ص23).**

تنقسم بدورها حسب التصنيف الذي وضعه " كيرك وكالفنت 1988 " إلى صعوبات تعلم نمائية وأكاديمية إلا أنه اعتمد في النمائية على ثلاث أنماط أساسية مندرجة كالاتي: الصعوبات المعرفية، الصعوبات اللغوية، والصعوبات البصرية والحركية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الاكاديمي، أما صعوبات التعلم الأكاديمية فتتضمن صعوبات القراءة، الكتابة والحساب.

وحسب الاحصائيات العديدة في أمريكا يعد حقل صعوبات التعلم أكبر حقول التربية الخاصة من حيث عدد التلاميذ الذين يتلقون خدمات التربية الخاصة، فقد أشار تقرير مكتب التعليم USBE 1997 إلى أن نسبة صعوبات التعلم ككل يساوي 51,1% . **(أبونيان،2015،ص29)** .

أما في المملكة العربية السعودية يصل إلى 7% من بين تلاميذ المدارس التي فيها برامج لصعوبات التعلم على مستوى المرحلة الابتدائية. **(بن عبد الله ،2019).**

بينما الجزائر فقد اقرت عن وجود 10- 20 % من الأطفال الذين يكون سبب سوء الاداء الدراسي لديهم يعود الى صعوبة تعلم . **(عرزولي،2011،ص11).**

ومن هذا المنطلق، يواجه الأطفال ذوي صعوبات التعلم عجزا في تعلم المظاهر الأكاديمية الأساسية المرتبطة بالتحصيل العام، ويعانون من مشكلات مصاحبة تؤدي إلى تدني دافعيتهم نحو المدرسة، وتؤثر سلبا على تحصيلهم المدرسي مستقبلا، مما يستدعي ضرورة تشخيصهم والتكفل بهم مبكرا، وهذا مما دعانا الى تسليط الضوء على مظاهر صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ماقبل التمدرس لتقضي علامات العجز في مراحل مبكرة قبل التحاقه الفعلي بالمدرسة .

وعلى هذا الاساس طرحنا التساؤل الرئيسي التالي:

هل تتعدد مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس؟

التساؤلات الفرعية:

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لمظاهر صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية لأطفال مرحلة ماقبل التمدرس تعزى إلى متغير الجنس؟

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لمظاهر صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية لأطفال مرحلة ماقبل التمدرس تعزى إلى نوع المؤسسة؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية العامة:

- لا تتعدد مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ماقبل التمدرس .

2-2 - الفرضيات الفرعية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمظاهر صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية لأطفال مرحلة ماقبل التمدرس تعزى إلى متغير الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمظاهر صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية لأطفال مرحلة ماقبل التمدرس تعزى إلى نظام التدريس.

3- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على:

1- مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ماقبل التمدرس.
2- محاولة التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس تعزى لمتغير الجنس.
3- محاولة التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية لدى أطفال مرحلة ماقبل التمدرس تعزى لنظام التدريس.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس وأكثر المظاهر إنتشارا، ويمكن حصرها في:

- تسليط الضوء على مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية (الوعي الفونولوجي، التعرف على الحروف الهجائية، التعرف على الأرقام، التعرف على الأشكال، التعرف على الألوان) لدى أطفال مرحلة ماقبل التمدرس .
- تعتبر دراستنا أرضية تسمح بالتنبؤ لوجود صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية مما تسهل عملية التدخل المبكر ويمكن تدارك التأخر الدراسي والمشكلات التعليمية .
- الإهتمام بمرحلة ما قبل التمدرس بإعتبارها الرحلة التمهيدية وحجر الأساس لاكتساب المهارات القاعدية والتي تساعد في بناء اسس للمهارات المستقبلية الهامة مثل الكتابة والرعاية الذاتية، وتطوير نمو الطفل المعرفي بشكل مستقل.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1- تعريف مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية:

يعرفها تورجيسين (2001) صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية على أنها تلك السلوكيات التي تعتبر ذات أهمية بالنسبة للطفل قبل أن يبدأ تعليمه النظامي مثل التعرف على الأرقام، والحروف، والأشكال والألوان. كما أن هناك مهارة أخرى لها أهميتها البالغة بالنسبة للقراءة تتمثل في الوعي أو الإدراك الفونولوجي. **(عبد الجواد.2018.ص284).**

التعريف الإجرائي لمظاهر صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية:

صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية عبارة عن عدم قدرة الطفل على التعرف على الألوان، الحروف، الأشكال والأرقام، حسب ما توضحه أداة الدراسة المتمثلة في شبكة الملاحظة تحت عنوان "مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية لطفل مرحلة ما قبل التمدرس".

5-2- تعريف مرحلة ماقبل التمدرس:

يقصد بمرحلة ما قبل المدرسة التي تسبق التعليم النظامي والتي تهدف فيها العملية التربوية إلى النمو الشامل للطفل فيما بين السنتين وسن السادسة تقريبا. وهو ما يقابل في المؤسسات التربوية التعليمية مرحلة ما قبل التعليم الأساسي، أو الابتدائي والتي تتضمن دور الحضانة ورياض الأطفال. **(العمراني.2014.ص18).**

5-3- التعريف الإجرائي لمرحلة ما قبل التمدرس:

نقصد بها المرحلة التي تسبق الدخول المدرسي، والتي ينتمي إليها الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (4-5)، وتشمل الأقسام التحضيرية في المؤسسات العمومية والخاصة.

6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

أولا: دراسات تناولت صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية:

1- دراسة عبد الله (2005): بعنوان: "قصور المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة ومعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين هذه المهارات (الوعي والإدراك الفونولوجي، التعرف على الحروف هجائية، التعرف على الأرقام، التعرف على الأشكال والألوان) وذلك بإستخدام بعض الأدوات تكونت من مكعبات ملونة تحتوي على أرقام، أشكال وصور..، إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي فتكونت عينة الدراسة (40) طفل روضة وقسموا إلى قسمين (أطفال عاديين وأطفال يعانون من قصور)، وكانت نتائج الدراسة كالأتي:

- وجود علاقة دالة بين المهارات قبل الأكاديمية والإستعداد للمدرسة.

عدم وجود فروق دالة في درجات الاستعداد للالتحاق بالمدرسة وبين الذكور والاناث الذين يعانون من قصور في لمهارات ما قبل الاكاديمية. **(الزامل،2020،ص241)**

2- دراسة فاطمة بنت محمد بن هادي القحطاني (2019): بعنوان: بعض مظاهر صعوبات القراءة في مرحلة رياض الأطفال في الدراسات العربية والأجنبية وسبل علاجها: دراسة نظرية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على بعض مظاهر صعوبات القراءة في مرحلة رياض الأطفال، التعرف على المهارات ما قبل الأكاديمية في مرحلة رياض الأطفال 4-6 سنوات والتعرف على العلاقة بين الوعي والإدراك الفونولوجي والحروف الهجائية، وعلاقتها بصعوبات القراءة لاحقا. اتبعت الباحثة أسلوب البحث النظري، حيث قامت باستخدام أداة المنهج المكتبي وذلك ما ساعدها في عملية الجمع بين الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية، ثم الاطلاع على نتائجها للاستخلاص بعض مظاهر صعوبات القراءة في رياض الأطفال. وكانت نتائج هذه الدراسة تقتصر عن وجود ارتباط وثيق بين مهارة الوعي والإدراك الفونولوجي، ومهارة التعرف على الحروف وتأثيرها على القراءة مستقبلا، أيضا أظهرت النتائج وجود علاقة بين القصور في المهارات قبل الأكاديمية والتنبؤ بوجود صعوبات في القراءة لدى الطفل وقت لاحق، وأن للوعي والإدراك الفونولوجي دور جد مهم في تحسين مهارة القراءة. **(القحطاني،2019)**

3- دراسة نجوى وعثمان (2018): بعنوان: ممارسات الأنشطة الثقافية وعلاقتها بتنمية المها رات قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة

هدفت هذه الدراسة للتعرف على نوعية المهارات قبل الأكاديمية وأهميتها النسبية لأطفال الروضة ودرجة إنتشارها بينهم كمؤشرات دالة على صعوبات التعلم ،الأهمية النسبية لممارسات أطفال الروضة للأنشطة الثقافية بأنواعها، تأثير إختلاف متغيرات الدراسة (جنس وسن الطفل، ترتيبه الميلادي بين إخوته للطفل بين إخوته، المستوى التعليمى للوالدين، عمل الأم، وظيفة الأب، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، نوع الروضة)، إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي على عينة تكونت من (200) طفل موزعين على 4 رياض أطفال(عمومية، خاصة) طبقت عليهم بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة، وكانت النتائج كالتالي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين ممارسات الأطفال للأنشطة الثقافية وفقا لمتغيرات الدراسة لصالح الأطفال في الروضة.

- وجود فروق دالة إحصائيا في بطارية إختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة– كمؤشرات لصعوبات التعلم .

- وجدت فروق ذات دلالة إحصائيا في متوسطات درجات أطفال الروضة عينة البحث على بطارية إختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم وفقا لمتغيرات نوع الروضة، السن ترتيب الطفل، تعليم الأب وتعليم الأم، عمل الأم، الدخل الشهري للأسرة، حجم الأسرة، مهنة الأب) في حين لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس.

4-دراسة ايمان بكر (2016) بعنوان: "الاكتشاف المبكر لمؤشرات صعوبات التعلم لأطفال التعليم ما قبل المدرسي ".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أبرز وأكثر المجالات التي تظهر فيها مؤشرات صعوبات التعلم، التعرف على علاقة السمة العامة للمهارات ما قبل الاكاديمية لاطفال الروضة بمتغير العمر والنوع والاكتشاف المبكر لمؤشرات صعوبات التعلم وسط أطفال التعليم ما قبل المدرسة. تكونت عينة الدراسة من (177) طفل طبقت الباحثة عليهم بطارية اختبارات لبعض المهارات ما قبل الاكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم. وأسفرت النتائج على ما يلي:

- لا توجد فروق في المهارات ما قبل الاكاديمية لاطفال ما قبل المدرسة وفقا لمتغير النوع ووجود فروق وفقا لمتغير الجنس.
- وبعد حساب المتوسطات كان الترتيب كالأتي: بلغ مؤشر الوعي والادراك الفونولوجي أكثر إرتفاعا، ثم يليه مؤشر التعرف على الحروف، ثم التعرف على الأرقام، ثم مؤشر التعرف على الأرقام ليكون مؤشر التعرف على الألوان الأكثر انتشارا، حيث قدرت نسبة الأطفال الذين توجد لديهم صعوبات التعلم ب (13,6%). **(عبد الله.2017.ص74)**

ثانيا: دراسات تناولت مرحلة ماقبل التمدرس:

1- دراسة جاجة محمد أبو بلقاسم(1994:)بعنوان: أثر الالتحاق بالروضة في تنمية الاستعداد الذهني لدى الطفل الجزائري

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على رياض الأطفال ومدى تأثيرها في نمو الاستعداد الذهني لدى الطفل، إعتمد الباحث على المنهج التجريبي على عينة دراسة تكونت من(142) طفلا، قدر متوسط العمر ب 5 سنوات يدرسون بالسنة الأولى، قام الباحث تقسيمهم إلى قسمين: عينة تجريبية عددهم (70) طفلا وعينة ضابطة قدرت ب(72) طفل، حيث كانت نتائج الدراسة كما يلي: نتائج المجوعة التجريبية الذين التحقن بالروضة أحسن من نتائج أقرانهم في المجموعة الضابطة الذين لم يلتحقوا،كما توصل إلى عدم وجود فروق في الاستعداد الذهني بين الذكور والإناث في المجوعة التجريبية والمجوعة الضابطة وفي الأخير يرى الباحث أن الأطفال الذين التحقوا بالروضة يتميزون بحسن الأداء ودقة وسرعة الانجاز. حيث أكدت هذه الدراسة أن الإلتحاق برياض الأطفال له تأثير في ظهور الاستعداد الذهني للتعلم عند الأطفال. **(سعيد،2013،ص10)**

2- دراسة جاجة أبو قاسم (2001): بعنوان: دراسة حول بناء تجريبي في المفاهيم الرياضية لأطفال مرحلة ما قبل التعليم المدرسي – الروضة.

تهدف هذه الدراسة إلى بناء وحدة مفاهيم ما قبل العدد، وحدة مفاهيم العدد، وحدة المفاهيم التبولوجية والأشكال الهندسية وتدريسها على اطفال الروضة باستخدام طريقتي مدخل اللعب والنشاط الحر،حاول الباحث في هذه الدراسة معرفة ما إذا كان تدريس أطفال مرحلة ما قبل التعليم المدرسي محتوى نشاطات البرنامج التعليمي المقترح يؤدي إلى اكسابهم المفاهيم التبولوجية والأشكال الهندسية اتبع الباحث المنهج التجريبي على عينة بلغ عددها 38 طفل يتراوح عمرهم الزمني 5 سنوات، حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة على أن تقديم محتوى نشاطات البرنامج التعليمي المقترح لأطفال مرحلة ما قبل التمدرس وقد ساهم في تعلمهم لتلك المفاهيم كالعد والعمليات الحسابية البسيطة مثل الجمع والطرح عن طريق اللعب، كما أثبت الباحث أن يتماشى مع النمو المعرفي لطفل الروضة . **(سعيد،2013،ص12).**

3- دراسة بورصاص فاطمة الزهراء(2009): بعنوان: "تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية في الجزائر".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن عيوب التربية في الأقسام التحضيرية، والكشف عن نوع الأنشطة المقدمة في الأقسام التحضيرية وفي أي مجال من مجالات الطفل (العقلية، الحسية، الحركية، الاجتماعية)، بالإضافة إلى تقييم التربية التحضيرية في المؤسسات التربوية الجزائرية، وذلك من خلال معرفة مدى توافق النصوص الجزائرية الخاصة بالتربية التحضرية مع ما جاء حولها في الأدبيات المختصة العالمية وما مدى تطبيقها على أرض الواقع. وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي على عينة قدرت ب 6 أقسام تحضيرية، حيث استعملت أداة الملاحظة والمقابلة وفي الأخير توصلت إلى النتائج التالية:

أن التربية التحضيرية في النصوص الجزائرية تتشابه مع التي جاءت في أدب المربين المختصين العالمين وتم حصره كان في مجالين المجال(العقلي،المعرفي) و(الحسي الحركي)، كما توصلت لعدم وجود تشابه في المجال الاجتماعي والعاطفي هذا راجع للإختلاف في كل من الثقافات والديانات، كما بينت النتائج أيضا لعدم التشابه في عمليتي التطبيق والتربية على أرض الواقع في أهم جانب بالنسبة لطفل ألا وهو الجانب الحسي الحركي. **(بورصاص،2009).**

4- دراسة سميرة قارة (2012) بعنوان: " دور الروضة في التنشئة الإجتماعية للطفل"

هدفت هذه الدراسة لإبراز الدور الذي تقوم به الروضة من الناحية الاجتماعية، العقلية والمعرفية للطفل والتعريف بأهمية تواجد الطفل في الروضة وذلك لإشباع حاجاته ومساعدته في تحقيق النمو الشامل والمتكامل، إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأدواته كالملاحظة والمقابلة على عينة تكونت من 112، وأسفرت النتائج على أن للروضة دور في التنشئة الاجتماعية للطفل من الناحية الاجتماعية، وأنها تساهم في تطوير قدراته في اكسابه بعض المعارف العلمية وتساعد في إعداده للمدرسة، كما تساعد الروضة في ترسيخ بعض المبادىء الأخلاقية الحميدة خاصة أثناء الاحتفال بالمولد النبوي الشريف وبعض تعاليم الدين الإسلامي وتلقينهم بعض المبادئ الأخلاقية.

(قارة،2012)

يتضح مما تم عرضه سلفا ما يلي:

1- تناولت جل الدراسات موضوع صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية ومرحلة ما قبل التمدرس وهذا ما يعتبر النقطة المشتركة بين هذه الدراسات ودراستنا.

2- بعض الدراسات إهتمت بصعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية بصفة عامة وأخرى تخصصت في المهارات ما قبل الأكاديمية .

3- إختلفت الدراسات في إستخدام الوسائل التي تسمح بالتعرف على المظاهر التي تدل على وجود صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية حيث لا توجد دراسة تتشابه مع دراستنا من حيث الأداة.

4- إتفقت **دراسة "كادي ومنصور 2016**" مع نتيجة الفرضية التي جاءت في دراستنا حول عدم وجود فروق بالنسبة للجنس.

5- إعتمدنا على دراستي دراسة "**عبد الله محمد (2006)**" بعنوان قصور المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم ودراسة "**إيمان بكر (2016)** " التي جاءت بعنوان: "الاكتشاف المبكر لمؤشرات صعوبات التعلم لأطفال التعليم ما قبل المدرسي" في بناء شبكة الملاحظة المعتمد عليها في دراستنا.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل إشكالية الدراسة وعرض فرضياتها وأهداف الدراسة ثم أهميتها والتعريف بمصطلحات الدراسة مع ذكر أهم الدراسات التي تناولت موضوع دراستنا، في الفصول التالية سنحاول التطرق إلى العناوين الخاصة بمتغيرات الدراسة في شقها النظري.

الجانب النظري

الفصل الثاني :

مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية

تمهيد الفصل.

1- تعريف صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية.

2- المظاهر الدالة على صعوبات التعلم متقبل الاكاديمية.

3- المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية.

4- ماهي اجراءات تحديد المظاهر الدالة على صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية؟.

5- تقييم أطفال ذوي صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية.

6- نماذج تفسير صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية.

7-صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية ومرحلة ماقبل التمدرس.

-خلاصة الفصل.

تمهيد الفصل:

من أهم المشاكل التي تعاني منها بعض الأسر هي إنخفاض التحصيل الدراسي لأبنائهم مقارنة بأقرانهم، فنجد على سبيل المثال أنهم يظهرون صعوبات في التعلم كالتهجئة أو الكتابة أو التحكم في العمليات الحسابية، هذه الصعوبات لا تدل على وجود إعاقة بل غالبا ما نجدها ناجمة عن خلل وظيفي. وعليه تشكل صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية مجوع المظاهر التي يبديها الطفل في وقت مبكر من مرحلة ما قبل التمدرس والتي تدل على تعرضه لصعوبات تعلم مستقبلا. وفي هذا الفصل سنتطرق إلى: ماهية صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية، أهم المظاهر الدالة عليها، إجراءات هذه المظاهر وفي الأخير سيتم التعرف على تقييم أطفال ذوي صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية.

1- تعريف صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية:

يشير كل من جمال الخطيب ومنى الحديدي (2003) إلى وجود علامات تظهر عند الطفل في وقت مبكر، والتي بدورها تكون دالة على وجود صعوبات يتعرض لها الطفل تتعلق ببعض المهارات كالكلام، اللغة وتدني مستوى المعرفة والتحصيل مما ينتج في وقت أخر عجز في المهام التي تخص تعلماته في رياض الأطفال وتأخر مظاهر النمو عنده. **(عبد الجواد، 2018، ص608)**

هي مجموعة السلوكيات المميزة التي تظهر عند أطفال الروضة في السن المبكرة فيما يتعلق بصعوبات التعلم النمائية الأكاديمية، والتي يمكن النظر إليها كمؤشرات منبئة تدل على حدوث صعوبات تعلم لاحقة وتظهر في قصور المظاهر التالية: الإدراك أو الوعي الفونولوجي (الصوتي)، التعرف الحروف الهجائية، التعرف على الأرقام، التعرف على الأشكال والتعرف على الألوان. **(عبد اللطيف، 2018.ص609)**

يعرفها عادل عبد الله (2008) على أنها مجموع صعوبات التي تبرز خلال مرحلة الروضة، تتركز في تلك المظاهر لتي تسبق التعلم وتعتبر ضرورية بحيث لايستطيع التعلم بدونها، لهذا سميت بما قبل الأكاديمية وتتمثل في العديد من المكونات: الإدراك أوالوعي الفونولوجي، التعرف الحروف الهجائية، التعرف على الأرقام، التعرف على الأشكال والتعرف على الألوان. **(2008.ص115)**

من خلال ما تم عرضه يمكننا حصر مجموع التعريفات في: أن صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية تعبر عن وجود قصور على مستوى مظاهر الإدراك والوعي الفونولوجي، التعرف على الحروف الهجائية، التعرف على الأرقام، التعرف على الأشكال، التعرف على الالوان.

2- المظاهر الدالة على صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية:

تتمثل المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية في:

2-1- صعوبة الوعي والإدراك الفونولوجي:

يشير الوعي والادراك الفونولوجي إلى قدرة الطفل على ادراك الحروف الهجائية، وتجزئة الكلمات إلى فونيمات مستقلة مع إضافة بعض الفونيمات لكي يستطيع تكوين كلمات مختلفة، كما تجعله قادرا على الربط بين مختلف الحروف والأصوات التي تدل عليها، ومن هنا يصبح قادر على تكوين الكلمات والجمل التي تمكنه من القيام بعملية القراءة . كما تعتبر العلاقة التي تجمع الوعي الفونولوجي والقراءة علاقة تبادلية ذلك لأن كلاهما يتأثر ويؤثر في الآخر، حيث تعتمد القراءة المبكرة على فهم التركيب الداخلي للكلمات، وبالتالي فإن العمل على تنمية هذا المظهر يساهم في تدعيم وتنمية القراءة المبكرة عند الأطفال. **(عبد الله، 2008، ص 135).**

وعليه يشكل مظهر الوعي والإدراك الفونولوجي همزة الوصل بين مدخلات الأصوات السمعية والرموز التي يتم تشكيلها للقيام بعملية القراءة، وهنا نلاحظ أن سيرورات هذا المظهر عبارة عن حلقات مرتبطة ارتباط وثيق بين الحواس والعمليات المعرفية والعقلية المختلفة كالانتباه التفكير التذكر.

ومن أهم هذه المؤشرات الدالة على هذا المظهر مايلي:

1- يدرك الطفل السجع والأغاني المنغمة.

2- يمكن للطفل الربط بين الصور والكلمات التي تدل عليها.

3- يربط الطفل بين الحرف الهجائي والصوت الذي يدل عليه .

4- يتمكن الطفل من تجزئة الكلمة الى مقاطع وأصوات.

5- قدرة الطفل على استخدام الأصوات في تهجئة الكلمات البسيطة.

6- قدرة الطفل على تسمية مختلف الأشياء.

7- يتمكن الطفل من التمييز الصوتي لمختلف ما يسمعه.

8- القدرة على ضم الأصوات والمقاطع للحصول على كلمات جديدة.

9- يؤدي الاغنية الخاصة بالأرقام أداء صوتي جيد.

10- يحفظ الاغنية الخاصة بالحروف الهجائية ويؤديها أداءا صوتيا جيدا. **(عبد الله، 2008، ص144)**

ويعتبر العجز في هذه السلوكيات أو بعضها إشارة تدل على وجود خلل في هذا المظهر، كما أنها قد تنبؤ بوجود صعوبات تعلم لاحقة .

2-2 التعرف على الحروف الهجائية:

تعتبر الحروف الهجائية أساس اللغة، فهي تسهل على الطفل عمليتي القراءة، والكتابة عندما يتعلمها بشكل جيد ويكون قادرا على قراءتها وكتابتها، لذلك وجب التركيز على تلك الحروف، وتقديمها للطفل بطريقة تجعله يحفظها أي تردد. وعليه يصبح الطفل قادر على التواصل بفعالية مع غيره وذلك كما يلي:

- يمكن تجزئة الكلام إلى جمل معينة.
- تتضمن الجملة الواحدة على أكثر من كلمة واحدة.

تتكون الكلمة الواحد من مجموعة حروف ولكل حرف هجائي صوت معين. **(عبد الله، 2006، ص23)**

إنطلاقا مما سبق ذكره يتضح أن تدريب الطفل لكي يدرك العلاقة بين الصوت والحرف الدال عليه، لأن قدرة الطفل على التعرف على الحروف والتمييز بينها تعتبر أساس تعلم القراءة أولا، ثم قيامه بعملية الكتابة. فعدم قدرة طفل مرحلة ما قبل التمدرس على تحديد الحروف الهجائية المتضمنة في كلمة معينة، أو معرفة الكلمات داخل الجملة الواحدة، أو حتى التمييز بين مختلف الحروف المتشابهة وغير المتشابه أو إدراك الاختلاف والتشابه بينها، مرتبط بصعوبات تعلم القراءة، حيث يصبح يعاني من مشكلة الفهم القرائي، مع غياب التهجئة أثناء القراءة وهذا بدوره يولد صعوبة الكتابة، ويمكن إختصار كل هذا على إمكانية تعرض الطفل لصعوبات التعلم الأكاديمية تظهر أثناء التحاقه بالمدرسة. ويشير كل من عادل عبد الله وصفيناز كمال(2005) أن صعوبات التعلم التي يتعرض لها الطفل مستقبلا عند التحاقه بالمرحلة الابتدائية، ترتبط أساسا بصعوبة تعلم اللغة العربية وهذا راجع لعدم إكتساب مهارة التعرف على الحروف الهجائية. وهو الذي يستوجب التدخل المبكر حتى يتمكن من تحديد تلك الأثار السلبية التي يمكن أن تترتب على مثل هذه الصعوبات. **(عبد الله، 2006، ص 24).**

ويمكننا القول أن التعرف على الحروف الهجائية من أهم عنصر يساعد الطفل على تعلم القراءة والكتابة، وفي حال حدوث قصور في هذا المظهر يكون غير قادر على التمييز بين الحروف الهجائية المختلفة، أو معرفتها، أو ترتيبها، أو إدراكها، أو ما إلى ذلك.

3-2 صعوبة التعرف على الأرقام:

تلعب صعوبة التعرف على الأرقام دورا بارزا في تعرض الطفل لصعوبات تعلم الحساب، وباعتبار مرحلة ماقبل التمدرس البداية الفعلية التي تسمح للطفل بالتعرف على الأرقام وإدراكها، والتمييز بينها جيدا، وهذا ما يجعلها تمثل القاعدة الأساسية التي تعمل على اكساب الطفل القدرة على القيام بالعمليات الحسابية البسيطة والتلاعب بالأرقام، والقدرة على التفكير المنطقي الرياضي الذي يساعده في إقتراح حلول المشكلات التي يواجهها، كما نجد غياب هذه المهارة دلالة على امكانية تعرض الطفل لصعوبات التعلم مستقبلا، فيرى **"عادل عبد الله 2006"** أن التدخل المبكر للأطفال الذين يبدون قصورا في هذا المظهر يساعد في تحسين مستوى تحصيلهم المتدني والحد من الآثار السلبية التي يمكن أن تترتب في مثل هذا القصور. **(عبد الله، 2006، ص25).**

ومن أهم المؤشرات الدالة على هذا المظهر مايلي:

1- يمكنه أن يعد من 1-10 دون أي صعوبة .

2- يستطيع شكل الأرقام جيدا .

3- يتغنى بأغنية الأرقام .

4- يشير الى الرقم الصحيح بمجرد أن نطلب منه ذلك .

5- يتمكن من تحديد الأصوات المتضمنة في نطق أي رقم .

6- يستطيع كتابة أي رقم نطلبه منه . **(عبد الله، 2008، ص151)**

وعليه يعد مظهر التعرف على الأرقام عملية معقدة من جميع الجوانب النفسية، العقلية والمعرفية كونها تستدعي العمليات الأساسية العليا لاكتسابها والتعرف عليها، وقد تعود الصعوبة فيها إلى وجود خلل في مؤشراتها .

2-4- التعرف على الأشكال:

إن من أهم المظاهر التي تسمح بالتعرف على مدى استعداد الطفل للمدرسة هو اكتسابه لمظهر التعرف على الأشكال، حيث نلحظ أن الطفل يجد متعة في اللعب بمختلف الأشكال فكما هو معروف أن اللعب يطور من مهارات الطفل ويساعد في نموه من عدة جوانب ويظهر هذا في تحديده لشكل اللعبة التي يلعب بها وفي بعض الأحيان يستطيع أن يتذكر اللعبة وفقا لشكلها، كما أنه من السهل على الطفل أن يميز بين مختلف الأشكال وفقا لحجمها، كما يدرك الفرق الذي يكمن بين المربع والمستطيل ومختلف الأشكال الهندسية. **(الحاج، 2017، ص25).**

وفي جانب اخر يعد القصور في هذا المظهر أحد أهم العوامل التي يمكن التنبؤ عن طريقها بحدوث صعوبة تعلم أكاديمية لاحقة في الحساب، ويقتصر العجز في هذا المظهر على عدم قدرة الطفل في التعرف على الأشكال والتمييز بينها، وعدم تمكنه من ضم مربعين للحصول على مستطيل. **(عبد الله، 2006، ص26)**

ومن أهم مؤشرات التعرف على الأشكال مايلي:

1- يجد متعة كبيرة في اللعب بالأشكال المختلفة.

2- يمكنه التعرف على العديد من الأشكال .

3- يدرك الفرق بين المربع والمستطيل .

4- يمكنه من ادراك التشابه والاختلاف بين الأشكال .

5 - يستطيع الاشارة إلى الشكل الصحيح عندما نظلب منه ذلك .

6- يسمي كل شكل باسمه الصحيح . **(عبد الله، 2008، ص153)**

وفي الأخير يمكننا القول أن مظهر التعرف على الأشكال جزء لا يتجزأ من مظهر التعرف على الأرقام والحروف ذلك لإشتراكهم في بعض النقاط كالتفكير المنطقي الرياضي، وكأن يتعرف الطفل على الأرقام ومختلف الحروف عن طريق شكلها، أما الصعوبة في هذا المظهر فتعني القصور الذي يظهر في عدم تمكن الطفل من التعرف على الأشكال ومسمياتها، كما لا يمكنه ادراك الفروق بين هذه الأشكال .

5-2 صعوبة التعرف على الألوان:

إن مظهر التعرف على الالوان لا يقل أهمية عن غيره من مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية، ويقصد بها أن يدرك طفل الروضة الألوان الأساسية جيدا، أن يستطيع التمييز بينها وبين اللون الفاتح والغامق، كما يمكنه ربط درجات الألوان بلونها الأصلي، فقدرة الطفل على اكتساب مهارة التعرف على الألوان يعني أن له القدرة على الانتباه إلى لون المثيرات المتواجدة حوله والمدخل الحسي بدرجة كبيرة، كما يصبح باستطاعته أن يركب أجزاء اللغز معا عن طريق الانتباه للون الأجزاء التي يتعامل معها والقدرة على التركيز عليها بصورة جيدة . **(الحاج، 2017، ص26)**.

وتظهر صعوبة التعرف على الالوان في المؤشرات التالية:

- عدم قدرة الطفل على التمييز بين الالوان جيدا مع إختلاف درجاتها.
- لا يستطيع الطفل التمييز بين بين مخلف الأشياء وفق للون.
- عجز الطفل على تصنيف الاشياء ذات اللون الواحد وفقا لتدرجاته.
- عدم قدرة الطفل على التلوين دون الخروج عن الإطار. **(عبد الله.2008.ص156)**

وعليه فالطفل الذي يعاني من قصور في إدراك الألوان المختلفة، أو التمييز بينها، يكون أيضا غير قادرا على أن يقوم بالتمييز بينها وفقا لدرجة اللون.

3- المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم ماقبل الاكاديمية:

إذا كانت المؤشرات التي تدل على صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية خلال مرحلة ما قبل التمدرس بمثابة السلوكات التي تظهر عند الطفل الذي يعاني من قصور على مستوى الوعي والادراك الفنولوجي، التعرف على الحروف الهجائية، التعرف على الاشكال، التعرف على الأرقام والتعرف على الألوان، فإنها تلمح في المستقبل إلى وجود إحدى صعوبات التعلم اللاحقة. **(الحاج، 2017، ص21)**.

وتعتبر مرحلة تحديد المؤشرات التي تنبئ بوجود صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية، من أهم المراحل التي تعطي الطفل فرصة الكشف المبكر والحد من هذه الصعوبات قبل تفاقمها، وما يسهل هذه العملية أيضا هو وعي المربين وأفراد الأسرة ببعض المؤشرات المميزة لصعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية. وحسب عبد الله الحاج2017 يمكن حصر المظاهر الدالة على وجود صعوبات ما قبل الأكاديمية كما يلي:

1- عجز الطفل مشكلة في التعرف على الألوان الأساسية والقدرة على التمييز بينها.

2- قصور في التمييز بين اللون الغامق واللون الفاتح.

3- لا يستطيع الطفل التمييز بين درجات اللون الواحد .

4- ليس بمقدور الطفل التعرف على أكثر من لون واحد.

5- لا يتعرف الطفل على مختلف الأشكال.

6-لا يدرك الطفل التشابه والاختلاف بين الأشكال.

7- لا يستطيع الطفل التمييز بين الأشكال المفتوحة والمغلقة.

8- لا يستطيع الطفل التمييز بين حجم الأشكال.

9- عجز الطفل على معرفة الأرقام والتمييز بين أشكالها.

10- يجد الطفل صعوبة في العد.

11- تواجه الطفل صعوبة في ترتيب الأعداد المختلفة تصاعديا أو تنازليا.

12- يجد الطفل صعوبة في التعرف الحروف الهجائية.

13- ليس بمقدور الطفل أن يميز بين الحروف الهجائية المتشابهة وغير المتشابهة.

14- لا يستطيع الطفل تجزئة الكلمة الى وحداتها الصوتية.

15- لا يتمكن الطفل من ربط الحرف الهجائي بالصوت الذي يدل عليه.

16-لا يستطيع الطفل تجزئة الجملة الى كلمات.

17- لا يمكن للطفل أن يجزئ الجملة لوحدات صوتية صغرى.

18- يجد الطفل صعوبة في ربط أكثر من مقطع واحد معا حتى تتكون معه الكلمة.

19- لا يستطيع الطفل أن يجري أبسط العمليات الحسابية . **(الحاج، 2017، ص24).**

ومنه نستخلص أن عملية الكشف المبكر عن صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية في مرحلة ما قبل التمدرس والتعرف على المؤشرات الدالة عليها تسمح بخلق فرص عديدة للوقاية من تطور هذه المشكلات والحد منها مبكرا.

4- ماهي إجراءات تحديد المظاهر الدالة على صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية:

نظرا لمدى خصوصية وحساسية المرحلة العمرية التي يعيشها الطفل، يجب أن تتوفر مجموعة من الشروط لكي نقوم بعملية التشخيص والتعرف على المؤشرات التي تدل على وجود قصور في مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية من خلال الاجراءات الاتية:

1- ملاحظة سلوك الطفل بشكل دقيق، وهذا الامر يرتبط بالوالدين بدرجة أولى، او المربيات بالروضة. تعتبر هذه الملاحظة مهمة لأنها توفر الجهد والوقت في التعرف على هؤلاء الاطفال، يتم هنا عكس الأسلوب الذي يتم إستخدامه

لتحديد الموهوبين، في هده الحالة يطلب من المربية تحديد ذلك الطفل الذي يكون مستوى أدائه وذكائه منخفضان لكي يتم التعامل معه دون العمل مع غيره من أقرانه بعدها يتم استكمال اجراءات التشخيص مع هذا الطفل.

2 - تحليل هذا السلوك بشكل اكثر دقة، إن تحليل السلوك ومستوى الاداء من أهم ما يساعد في التعرف على جوانب القوة وجوانب العجز والتي يتم خلالها تحديد هؤلاء الأطفال تحديدا أدق والكشف عنهم مبكرا.

3- تحديد الخصائص السلوكية والنفسية التي تجعل الطفل أكثر عرضة لخطر صعوبات التعلم بإعتبارها مؤشرا عليها.

4- استخدام احد الاختبارات المسح النيورولوجي للتأكد من أن الخلل لا يعود الى اسباب نفسية وظيفية، بل لوجود أسباب نيورولوجية، وذلك بالرجوع للاشعة المقطعية واشعة الرنين المغناطيسي واشعة البوزيترون، وغيرها، حيث يفترض البعض في ظل التطورات التكنولوجية الراهنة ان مثل هذه الاختبارات أصبحت غير دقيقة نظرا لأنها سيكولوجية في جوهرها. **(عبد الله، 2008، ص 102 103).**

ويظهر جليا أن الأدوات المستخدمة في القياس متتعددة، إلا أن الملاحظة الدقيقة لسلوك الطفل وتحليل أدائه تعد من بين أكثر الأدوات استخداما من حيث الفعالية كونها تسمح بالتركيز على السلوكيات الملاحظة والتعامل معها مباشرة ، وبهذا فإنها تصبح الأداة الرائدة من حيث الاستعمال والأهمية . كما يمكننا اللجوء إلى ألعاب الأطفال وأدواتهم في اللعب لتشخيص تلك المشكلات التي يعانون منها، ومعرفة المؤشرات التي تدل على وجود صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية .

5- تقييم أطفال ذوي صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية:

تظهر صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة ويتم الكشف عنها انطلاقا من وجود خلل على مستوى اضطرابات في الكلام واللغة، عدم القدرة على تكوين المفاهيم، وغيرها من العمليات الأساسية للتحصيل المعرفي وتحقيق التفاعل الاجتماعي. فالتشخيص في هذه المرحلة يكون في شكل تنبؤ بوجود صعوبات ما قبل الأكاديمية وعلى المربين والعاملين بالقياس التأني أثناء وضع الحكم بتصنيف الطفل على أنه ذوي صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية، وهذا بإعتبار التشخيص أمرا بالغ التعقيد ويعود ذلك لأسباب نفسية، اجتماعية، وأسرية.

كما أن التفسيرات والمنطلقات النظرية للمهتمين بالبحث في هذا المجال يجدون صعوبة في تحديد مفهوم صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية، حيث أن عملية الكشف تتطلب جمع البيانات اللازمة والكافية عن الأطفال ويمكن للإجراءات التالية أن تساعدنا على تشخيص ذوي صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية، وهي كالتالي:

1- السلامة الجسمية، الحسية والعصبية للطفل.
2- وصف الصعوبة بدقة والإلمام بكل أعراضها وما صاحبها.
3- أن يمتلك المعلم سجل خاص يحتوي على بيانات المتعلم.
4- تقدير ما يمتلكه المتعلم من مكتسبات قبلية.

5- الكشف المبكر عليهم في مرحلة ما قبل التمدرس للتعرف على الصعوبة لديهم وبالتالي التواصل مع أسرة الحالة.

(النجار، 2017، ص31).

وتوجد ست خطوات تسمح تهدف بالتعرف على ذوي صعوبات التعلم التعلم ما قبل الأكاديمية وهي:

أ- تحديد المتعلمين ذوي الأداء المدرسي المنخفض من خلال المدرسة والمنزل.

ب- ملاحظة السلوك ووصفه مثل مهارة القراءة كيف يقرأ.

ج- اجراء تقييم غير رسمي: وذلك باستبعاد حالات مثل الحرمان البيئي والثقافي.

د- إجراء التقييم الذي يعتبر بمثابة التشخيص المبني على عدة محكات (محك التباعد والتباين، محك التربية الخاصة، محك الاستبعاد) .

هـ- تسجيل نتائج التشخيص. **(النجار، 2017، ص32)**

6 - نماذج تفسير صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية:

لقد تعددت المداخل المفسرة لصعوبات التعلم تبعا لاختلاف المهتمين بهذا المجال من علماء النفس، الأطباء والتربويين. حيث إفترض **نصر الله ومزعل (2011**)عدة نماذج منها: نموذج إدراكي حركي وتبنى فيه نظرية" **جتمان"** البصرية الحركية، ونظرية "**كيفارت"** للإدراك الحركي، نموذج عصبي، نموذج إجتماعي إنفعالي وفي الأخير ذكر نموذج التأخر النضجي. كما ذكر كل من "**إبراهيم وسليمان عبد الوهاب"** سنة **(2011)** أن صعوبات التعلم تفسر على أساس نموذج طبي، مشكلات مرتبطة بالنضوج ونموذج تربية خاصة. وفي الأخير أشار" **ممادي"** سنة **(2013)** نقلا عن "**باتمان" (1965)** و"**عادل عبد الله (2006)** لوجود 4 نماذج في تفسيره لصعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية وهي: النموذج الطبي، النموذج البنائي، النموذج المعرفي السلوكي وأخيرا التشخيصي العلاجي.

وفي ظل وجود عدة تفسيرات مختلفة فيما بينها، قمنا بتبني تفسير **محمد عوض الله (2003)** لأنه يشمل لجميع التفسيرات، حيث يرى أن هذه النماذج في تفسيرها وتقييمها لصعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية ترتكز على وجود سبب مباشر للخلل والذي يعد بطبيعته لأصل نيورولوجي، وتتمثل هذه النماذج فيما يلي:

- النموذج النيورولوجي.
- نموذج العمليات الأساسية.
- النموذج التطوري (النمائي).
- النموذج السلوكي.

النموذج المعرفي. **(عبد الله، 2008، ص174).**

6-1- النموذج النورولوجي الطبي:

يعتقد أصحاب هذا النموذج أن ظهور صعوبات التعلم المنفردة أو المجتمعة يرتبط بكل من العوامل الوراثية والعوامل المتعلقة بالإصابات الدماغية، وبسلامة أداءه لوظائفه، حيث يعتبر البحث في هذه العوامل من المهام الأساسية لأطباء في عدة تخصصات وهي أطباء الأطفال، أطباء الأسرة، أطباء الدماغ والأعصاب، الأطباء النفسانيين، أطباء العيون، وأطباء الحنجرة والأذن لأنهم يشتركون جميعا في التشخيص الأولي لصعوبات التعلم وعلاجها. **(الوقفي.2009.ص103).**

كما يهتم هذا النموذج بالإصابات الدماغية كتلف الدماغ أو الأمراض التي قد تتعرض لها الأم أثناء فترة الحمل كالحصبة الألمانية، أو النقص التغذية، والتي بدورها تساهم في ظهور صعوبات التعلم. كما تطرأ بعض الحوادث أثناء الولادة كنقص الأكسجين، أو إلتفاف الحبل السري حول عنق الجنين أو الولادة المبكرة قبل أوانها، أو استخدام بعض الأدوات أثناء ولادة التي تكون متعسرة وصعبة والتي بدورها قد تؤدي إلى تعرض الطفل أثناء مرحلة نموه لخلل ينتج عنه لاحقا بعد صعوبات في التعلم. **(ممادي، 2013، ص237).**

حسب **ممادي 2013** يتم استخدام بعض الأدوات التي تساعد في عملية الكشف:

- الأشعة المقطعية على المخ (CAT)camputerized axial tomography
- إختبار السمع (PEA) potentiel évoqué auditf
- أشعة الرنين المغناطيسي الوظيفي(IRMF) imagerie par résonance magnétique fonctionnelle.
- أشعة البوزيترون. (PET) tomographie par emission de positron
- التحليل الطيفي للرنين المغناطيس الوظيفي(FMRS) Functionel Magnetic resonance spectroscopy.
- أشعة الرنين المغناطيسي (IRM) imagerie par résonance magnétique .

ومنه نستنتج أن هذا النموذج قدم الكثير من الأدوات، الأجهزة والإختبارات المساهمة في عمليتي الكشف والتشخيص التي تتناول الأسس نمو الجهاز العصبي المركزي والمخ، وفي حالة حدوث أي خلل أو قصور على مستواه ينعكس مباشرة على سلوك التلميذ.

6-2- النموذج السلوكي:

يرجع أصحاب النموذج السلوكي أن التدريس غير المناسب الذي يتلقاه التلميذ يخلق لديه صعوبات التعلم، كما جاء في دراسة **(ممادي، 2013)** تحول الاهتمام من المجال الطبي إلى المجال التربوي نتيجة لثلاثة عوامل أولية:

1- إدراك وجود تلاميذ صعوبات تعلم داخل المدارس العامة.

2- نقص الفحوص الطبية على المستوى العصبي التي تساعد في التعرف على التلاميذ العاديين وغير العاديين الذين يعانون صعوبات التعلم.

3- عدم الإلمام بأن التدخلات الطبية النيورولوجية المبكرة تياهم في التخفيف من صعوبات التعلم.

يركز هذا النموذج على على مبدأ النمذجة والتقليد باعتبارها مكون أساسي للغة، وأن إكتسابها ونموها يكون وفق مبادئ التعلم، حيث يرى أيضا أن النمو اللغوي يخضع لمبادئ تعلم: النمذجة، والتقليد، والمحاكاة. حيث أكد "باندورا" على التعلم بالملاحظة، فهو يرى أن لغة الأطفال تتكون بتقليد المفردات وكل ما يتم سماعه من طرف الأسرة والبيئة المحيطة بهم. **(النوبي، 2012، ص69).**

بالتالي من منظور النموذج السلوكي فإن أسباب صعوبات التعلم ترتبط بصفة مباشرة بالبيئة المحيطة بالتلميذ، كما أولى إهتماما بالتعرف على الصعوبة ذاتها وكل ما يرتبط بها والأسباب المؤدية لحدوث الصعوبة لدى الطفل.

3-6- النموذج المعرفي:

يفترض النموذج المعرفي على أن قصور العمليات المعرفية الأساسية (الانتباه، الإدراك والذاكرة) لدى التلاميذ تكون ناتجة لصعوبات التعلم، حيث تعد والمشكلات الأكاديمية أحد أهم مظاهر هذا القصور الذي بدوره يؤثر على المهارات الأكاديمية، فعدم تركيز التلميذ على المهام الدراسية الموجهة إليه تعتبر مظهر لصعوبات التعلم، حيث نجد أن تلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من:

- عدم إدراك المثيرات المختلفة وتفسيرها.
- يرتبط الإدراك بصعوبات التعلم إرتباط وثيق، وتعتبر الذاكرة إما سمعية أو بصرية أو حركية.

عدم قدرة التلميذ بالاحتفاظ نسبيا بالمعلومات المقدمة له وهذا يؤدي مباشرة لصعوبات تعلم مختلفة. **(ممادي، 2013، ص240).**

وقد أشار "بياجيه "إلى العوامل المؤثرة في البنية العقلية المعرفية ومنها النضج، النقل الاجتماعي، التوازن والتدريب والخبرة المكتسبة من التفاعل مع الأشياء التي يتلخص مجموعها في: خبرات الطفل المادية الذي يكونها عن طريق التفاعل مع الأشياء الملموسة لاستخراج المميزات الخاصة بها والخبرات الرياضية تتكون من خلال التفاعل مع الأشياء للتعرف على ترابط الافعال. **(شرفاوي، 2011، ص 114).**

يرجع هذا النموذج حدوث صعوبات التعلم إلى وجود خلل أو اضطراب في إحدى العمليات التي قد تظهر في الإحتفاظ أو الاسترجاع أو تصنيف المعلومات.

6-4- النموذج التطوري (النمائي):

إهتم هذا النموذج بالتفاعل بين أنشطة التعلم ومستوى النضج والمظاهر الأساسية لنضج الطفل ونموه المعرفي وهذا وفق مراحل النمو عند بياجيه، والذي يقتضي بالحصول على كم هائل من المكتسبات المختلفة في كل مرحلة، حيث يرتبط وجود صعوبات في التعلم بحدوث تأخر في نمو بعض العمليات المعرفية عند الطفل وهذا راجع لتعريضه لخبرات أكاديمية في وقت مبكر، كما يهتم هذا النموذج بتحديد الأسباب وراء صعوبات التعلم وإهمال الأعراض وقد يرجع إلى قصور نورولوجي. **(عبد الله، 2006، ص53).**

ومنه فإن هذا النموذج لا يهتم بالصعوبة في حد ذاتها إنما البحث عن أسباب الصعوبة والعمل عليها.

6-5- نموذج العمليات الأساسية:

يركز هذا النموذج على توحيد أنماط النمو والسلوك في ارتباطهم بالتعلم لا على مظاهره وخصائصه، كما يفترض أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يظهرون عجز في مختلف العمليات النفسية كالانتباه، الإدراك والذاكرة وهذا يعتبر مظهر أولي لإضطراب وظيفي بسيط مؤدي لقصور في المهارات الأكاديمية مختلفة. وأنسب عبد الله 2008 أن هذا التفسير يظل يطرح تساؤل مهم وذلك إذا كان القصور في العمليات النفسية هو السبب في المباشر الذي أدى إلى ظهور صعوبات التعلم. **(عبد الله، 2008، ص53)**

يمكننا القول أن هذا النموذج يقوم على أساس وجود قصور في العمليات الأساسية (الانتباه، الإدراك، والذاكرة) الذي يعتبر أساس في حدوث صعوبات في المهارات ما قبل الأكاديمية.

7- صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية ومرحلة ما قبل التمدرس:

يمر الأطفال خلال فترة ما قبل التمدرس ببعض مظاهر القصور والتي تظهر بصفة عادية، نجد على سبيل المثال أن الطفل يجد مشكلات في النطق الصحيح لبعض الكلمات، حيث يقوم بالحذف، التشويه، الإبدال، الإضافة. من جانب أخر يكون عاجز على إدراك الأصوات المختلفة أو التمييز بينها، أو يكون غير قادر على التمييز بين الحروف الهجائية المختلفة، أو الأرقام، أو الأشكال المختلفة المتداولة، أو الألوان، وغيرها، بعد إلتحاق الطفل بالروضة نجده يستطيع نطق الحروف جيدا ويستطيع التمييز بينها، كما إستطاع التعرف على كل من الأرقام، الأشكال والألوان وذلك راجع في الأساس لما يتعرض له الطفل في مختلف جوانب النمو (نمو عقلي، لغوي، معرفي..) لذا يكون التشخيص بعد أن يكتسب الطفل بعض المظاهر لكي لا يرتبط القصور بمراحل النمو أو بالروضة بل يرجع لوجود خلل يتم تحديده وفقا لمؤشرات معينة. **(عبد الله، 2008، ص90).**

نجد أنه من الطبيعي أن يواجه الطفل بعض الصعوبات في النطق، أو الكلام، أو التمييز بين الأرقام، وغيرها... حيث هنالك دور مهم وأساسي لكل من النمو والروضة في تطوير لغة الطفل، وقدرته على معرفة الحروف الهجائية، والأرقام، والأشكال، والألوان ولا يرجع يرجع العجز لأي منهما.

خلاصة الفصل:

مما تقدم نستخلص أن صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية هي عبارة عن ذلك العجز الذي يواجه الطفل في مرحلة ما قبل التمدرس والذي يتجلى في المظاهر الدالة على وجوده والتي تتمثل في: الادراك والوعي الفونولوجي، التعرف على الحروف الهجائية، التعرف على الأرقام، التعرف على الالوان, والتعرف على الأشكال . وباعتبار سنوات الطفولة هي القاعدة والركيزة في حياة الفرد أصبح من الضروري الاهتمام بهذه الفئة لهذا ارتأينا الى البحث في تقييم الأطفال المعرضين لصعوبات التعلم ونماذج وأساليب التقييم لصعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية في مرحلة ما قبل التمدرس التي تمثل المرحلة التعليمية الأولى التي يخضع فيها الطفل لتعلم المهارات الأساسية.

الفصل الثالث :

مرحلة ما قبل التمدرس

تمهيد الفصل

1- تعريف طفل مرحلة ما قبل التمدرس.

2- من هو طفل مرحلة ما قبل التمدرس.

3- خصائص طفل مرحلة ما قبل التمدرس.

4- الأهداف العامة للتعليم في مرحلة ما قبل التمدرس.

5- دوافع الاهتمام بطفل مرحلة ما قبل التمدرس.

6- وظائف مرحلة ما قبل التمدرس في الجزائر.

7- الأنشطة التعليمية في مرحلة ما قبل التمدرس.

خلاصة الفصل .

تمهيد الفصل:

يمر طفل ماقبل التمدرس بأهم المراحل التربوية والتعليمية، كونها الفترة التي يشكل فيها الأسس الأولى لنموه ودوافعه بمختلف مجالاتها العقلية، المعرفية والجسمي، كما أن علماء النفس والتربويون أكدوا على خطورة هذه المرحلة وأظهروا اثرها على حياة الفرد مستقبلا.

وبالتالي فإنها تضع أهدافا وتصنع خصائص للطفل ليكمل نضجه بطريقة سليمة . وهذا ما سنتعرف عليه في هذا الفصل من خلال تناول: ماهية مرحلة ماقبل التمدرس، خصائص نمو طفل مرحلة ماقبل التمدرس لنخلص إلى وظائف مرحلة ماقبل التمدرس وأهم الأنشطة المطبقة فيها.

1- تعريف مرحلة ما قبل التمدرس:

تمثل مرحلة ما قبل التمدرس الفترة التي يتواجد بها أطفال تتراوح أعمارهم بين4-5 سنوات، ليحظى بقدر من الرعاية والتوجيه والتربية السوية، حيث يعتبر دورها إمتداد لدور المنزل وإعداده للإلتحاق بالمدرسة النظامية، تساعد في توفير الرعاية الصحية وتحقيق مطالب نموه إشباع حاجاته بطريقة سوية ما يساهم في كشف ذاته والتعرف على قدراته والعمل على تنميتها. **(يخلف، 2015، ص 264).**

يمككنا تعريف مرحلة ما قبل التمدرس على أنها الفترة التي تسبق دخول الطفل للتعليم المدرسي الإلزامي.

2- من هو طفل مرحلة ما قبل التمدرس؟

هو الطفل الذي يسبق عمره سن دخول المدرسة ويكون بالتحديد من سن الرابعة والخمس سنوات، أي الطفل الذي لم يلتحق بعد بمرحلة تعليمية نظامية تندرج ضمن السلم التعليمي الرسمي للدولة، لم تكتمل قدراته بعد العقلية، الحسية الحركية، المعرفية، الوجدانية والاجتماعية وهذا ما يعسر عليه استعاب وفهم النشاطات التي ستقدم فور التحاقه بالمدرسة. **(بن عيسى، 2017، ص195).**

نفهم من التعريف ان طفل مرحلة ما قبل التمدرس هو الطفل الذي ينحصر سنه بين 4 و5 سنوات والذي لم يصل للسن القانونية للإلتحاق بالمدرسة.

3- خصائص نمو طفل مرحلة ما قبل التمدرس:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من بين أهم المراحل التي تمر على حياة الطفل كونه يلتحق بالروضة أو المدرسة لتلقي التعليم ما قبل الأكاديمي واكتساب مظاهر ومعارف تمكنه من النجاح مستقبلا، وضمن هذا الاهتمام وجب علينا العناية ورعاية خصائص نموه الجسمية، العقلية، الاجتماعية والانفعالية وتحقيقها ليكمل مراحل نموه بطريقة سليمة. وسنحاول فيما مايلي معرفة أهم الخصائص التي يتصف بها الطفل في مرحلة ماقبل التمدرس:

أ- خصائص الطفل الحسية الحركية:

تتمثل خصائص طفل ما قبل المدرسة الحسية الحركية فيما يلي:

1- يختص النمو الحركي في هذه المرحلة بالسرعة والدقة وأهم ما يميز الطفل قدرته على اللعب مثل: اللعب بالكرة، وقدرته على الكتابة مثل: التخطيط، التلوين وكتابة حروف، وتظهر هذه المرحلة تمايز في حركة الطفل فنرى أن الذكور يتوجهون الى الالعاب الاكثر حركية مثل الجري والقفز، في حين أن الاناث يتوجهن الى الالعاب اقل حركية مثل اللعب والرسم. **(كتفي، 2015، ص188)**

2 - في بدايات هذه المرحلة يظهر الطفل عجزا في قدرته على ربط وتزرير ملابسه لعدم اكتمال نمو عضلاته، ولكن مع مرور الوقت تزداد قدرته على التوازن الحركي .

3- تتميز حواس الطفل في هذه المرحلة ب: البصرية طول النظر حيث يرى الاشياء الكبيرة على الصغيرة، والبعيدة أكثر من القريبة، وتجذبه الالوان، أما السمعية فيظل سمعه غير ناضج، ولايمكنه تذوق الاصوات المعقدة في حين تستهويه أصوات الطيور، والحسية فيحاول أن يلمس ويمسك كل شيء بيديه ليتعرف عليه .

(بورصاص، 2009، ص113).

ب -خصائص الطفل الاجتماعية:

يتميز الطفل في مرحلة ما قبل التمدرس بالكثير من الخصائص الاجتماعية والتي تتمثل في النقاط التالية:

1- يحاول الطفل في هذه المرحلة احداث التوافق مع نفسه ومع الآخرين، ويبدأ في توجيه الاهتمام نحو العلاقات الاجتماعية مثل تكوين الصداقات وتوسيع دائرة الأهل، كما ينمو وعيه الاجتماعي ويصبح قادرا على مشاركة الاخرين في حاجياته من لعب وأكل .

2- يحب أن يكون الطفل في هذه المرحلة مركز اهتمام وجلب للانتباه لمن هم أكبر منه لينال عطفهم ورعايتهم لهم، وفي نفس الوقت يحب تقمص الأدوار، فيتقمص الولد شخصية والده وتتقمص البنت شخصية والدتها.

3-يبدأ الطفل في إعطاء أهمية للمفاهيم العقائدية، ويحاول التركيز عليها لبناء ذاته داخل مجتمعه.

(الطيب، ب س. ص96).

ج-خصائص الطفل الإنفعالية:

يتميز طفل ما قبل التعّليم المدرسي بجملة من التغيرات النفسية الإنفعالية التّي تتمحور في النقّاط الآتية وهي:

1- تتميزّ انفعالات الطّفل بالشّدة والتنّوع والتغيّر المفاجئ.

2- تظهر الانفعالات المتمركزة حول الذّات مثل الخجل، الثقة بالنفس، الشّعور بالنقّص أو الغيرة التي قد تولد أساليب عدوانية او دفاعية مثل مص الاصبع .

3- يرتفع الخوف ويقلّ حسب درجة الشّعور بالأمن، إذ يخاف من الحيوانات، الموت، والانفصال عن الوالدين.

(قسيمي، 2009، ص84).

ج- خصائص الطفل العقلية المعرفية:

تشكل مرحلة ما قبل التمدرس مرحلة هامة، لأن فيها تتكون كل القدرات العقلية والمعرفية للطفل ، ومن بين هذه الخصائص نذكر ما يلي:

1- يمارس الطفل بعض العمليات العقلية كالادراك الحسي الفهم والتصوير والتخيل إلا أن تفكيره مازال متمركزا حول ذاته بحيث لايستطيع ان يرى الأشياء من وجهة نظر الاخرين.

2- يرتكز في تفكيره على الحدس أكثر من التفكير المنطقي وهذا ما أشار إليه piaget في مرحلة التفكير (2-7) سنوات بمرحلة ماقبل العمليات المنطقية . فالطفل في هذه المرحلة يكون في مرحلة حسية ملموسة أكثر منها منطقية.

(زردة، 2012، ص40).

3- يغلب عليه منطق التفكير العملي (المحاولة والخطأ) على منطق الفكر. **(مهدية، 2017، ص196)**

نستخلص أن خصائص الطفل في مرحلة ماقبل التمدرس عبارة عن سلسلة من التغيرات المعقدة والمتداخلة في تركيبتها وما يميزها أنها تبعث الى نمو الطفل، ولكي يتحقق النمو السليم والمتكامل وجب من الاسرة والمربين الاطلاع على خصائص هذه المرحلة .

4- الأهداف العامة للتعليم في مرحلة ماقبل التمدرس:

في سياق فهم أهداف مرحلة ما قبل التمدرس وجب علينا فهم مضمون كلمة أهداف والتي تعني الدقة في الإصابة ورسم خطط، ووضع الظروف اللازمة من نقطة الانطلاق إلى نقطة النهاية، فالتعليم في مرحلة ماقبل التمدرس تتبلور أهدافه من المحسوس إلى المجرد، وتتمثل أهدافه فيما يلي:

1- مساعدة الطفل في التعرف على صورة جسمه وأجزائه، وعلى اكتشاف قدراته الحركية، وعلى تحديد علاقاته بالآخرين وبالأشياء في محيطه، وتمكينه من وضع ثقته بنفسه.

2- مساعدته على إرساء أسس الاندماج الاجتماعي عن طريق مشاركته الفعلية في أنشطة جماعية، وتحمله مسؤوليات داخلها، وتحفيزه على ملاحظة الظواهر الاجتماعية والعلاقات السائدة بين أفراد مجتمعه.

3- مساعدته على تنمية وتنظيم قدراته اللغوية، التي تجعله قادرا على الحديث، الإصغاء، والفهم، مما يساعده على تطوير قدراته في اتجاه يمكنه من إرساء آليات المهارات التعليمية.

4- تحفيزه على الملاحظة والبحث والتجريب والاكتشاف والتعبير، وذلك بهدف تنمية قدراته الحسية الحركية والتواصلية والمنطقية، مما يؤهله لتقبل الحياة المدرسية والاستمرار في الاقبال عليها عند التحاقه بالتعليم الابتدائي وما بعده.

5- مساعدة الطفل على الوعي بالواجبات والحقوق وترسيخ قيم المواطنة والأصالة والمعاصرة **(بن الزاوي، 2006، ص01)**.

6- التنمية الشاملة المتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات والمستويات النمائية.

7- تهيئة الطفل للتعليم النظامي بمرحلة التعليم الأساسي.

8- إطلاق قدرة الطفل الإبداعية وتعزيزها.

9- تنمية الشعور الوطني لدى الطفل. **(الحاج، 2017، ص53)**.

ويمكننا القول أن أهداف مرحلة ماقبل التمدرس تتمحور أسسها في تلقين وتعليم الطفل الاسس الهامة النفسية، الاجتماعية، والصحية التي يرتكز عليها في مراحله اللاحقة. كما أنها تسعى الى توفير السبل التي يحتاجها الطفل في هذه المرحلة وتلبية لحاجياته ومتطلباته . لإعداد فرد سوي في المجتمع من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والمعرفية.

5- دوافع الإهتمام بطفل في مرحلة ما قبل التمدرس:

إن واقعنا يهتم برعاية الطفل والحرص على تنشئته تنشئة سليمة والإحاطة بكل ظروفه النفسية، الاجتماعية، العقلية والصحية. وتكمن هذه الدوافع فيما يلي:

5-1 الدافع النفسي:

يبدي علماء النفس والتربية اهتماما بالغا لسنوات الستة الأولى من حياة الطفل كونها تساهم في تكوين شخصيته، كما تعتبر هذه المرحلة العمرية متزامنة مع فترة ما قبل المدرسة الإبتدائية والتي بدورها تؤثر في مراحل المقبلة في حياة الطفل سواءا كان هذا التأثير على المستوى النفسي، الجسمي أو الإجتماعي. لذا فالطفل خلال سنوات حياته الأولى يكون قابلا للتشكل حسب القالب الذي ينمو فيه، ويتأثر بصفة كبيرة بمحيطه الخارجي، وهذا راجع لعدم إكتمال نموه العاطفي والوجداني وهدا ما يعوده عليه إما بالسلب أو الإيجاب، فتأتي هنا المرحلة ما قبل إلتحاق الطفل بالمدرسة لتوفر للطفل المناخ التربوي المناسب لتكوين النمو النفسي والفكري الجيد لهم، وذلك بإخراجهم من دائرة المشاكل والعقد التي يتعرض لها الطفل سواءا داخل المدرسة أو خارجها، وبوجه الأخص الطفل اليتيم أو طفل الأم العاملة. **(التركي. 1990 .ص83).**

نجد هنا أن مرحلة ما قبل المدرسة تكون بمثابة مكمل لما يشعر به الطفل من نقص أثناء وجود بعض المشاكل الأسرية التي تحرمه من الشعور بالأمن والإطمئنان الذي يجب توفره داخل الأسرة.

5-2 الدافع التربوي:

تلعب التربية دورا مهما في حياة الأفراد، كما يحرص الأهل على تقديم أفضل تربية لأبنائهم. إلا أنها تعتبر غير كافية، لذا تلجأ الأسر إلى المدراس لتربيتهم وتعليمهم، وبما أن المدرسة تعتبر مكان غير امن بالنسبة للطفل، استوجب أن تتوفر مدرسة تكون أقرب إلى المنزل ليس المقصود هنا بالمسافة بينهم بل بالأهداف التي تسعى لتحقيقها، ومن هنا جاءت فكرة إنشاء المؤسسات التحضيرية والتي تسعى لتحضير الطفل للدخول إلى المدرسة ويجعله يشعر بالأمن والإطمئنان. كما يجب أخذ بعين الاعتبار اللعب في هذه المرحلة العمرية بوجه الأخص، وذلك راجع لمدى أهميته ومساهمته في تربية الطفل وجعل منه فردا متكاملا وفي هذا قال الإمام محمد عبده: "إن الإنسان لا يكون إنسانا حقيقيا إلا بالتربية، وليست هي إلا عبارة عن اتباع الأصول التي جاء بها الأنبياء والمرسلون. **(بورصاص.2009.ص 76).**

ومن هنا يمكننا القول أن التربية مهمة في حياة الفرد والمجتمع فهي مكملة للنمو، فتربية الطفل تبدأ قبل تعليمه، كما لا ننسى أن هذه المرحلة العمرية تتميز بالتقليد واللعب، هنا تم إنشاء مؤسسات تربية تحضيرية تسهر على تلبية كل حاجيات الطفل وذلك حسب ميولاته ورغباته.

3-5 الدافع الإجتماعي:

في ظل الظروف المعيشية التي تسمح للمرأة بالخروج للعمل، تحرص مدارس التربية التحضيرية بإعتبارها الفضاء الذي يتيح فرص لتعليم الأطفال على بعض العادات الاجتماعية الصالحة، كالتعاون، مشاركة الألعاب، احترام حقوق وحريات وحاجات الآخرين، المحافظة على أملاكهم وعدم تخريبها، كما تدربهم أيضا على بعض العادات الشخصية، كنظافة الجسم، غسل الأسنان واليدين قبل وبعد الأكل، تقليم الأظافر وغيرها من العادات التي تساهم في جعل الطفل مواطنا صالحا لنفسه ولمجتمعه فبإصلاح الفرد يصلح المجتمع. **(بورصاص.2009.ص75).**

نستنتج أن المحيط الإجتماعي يلعب دورا بالغ الأهمية في حياة الأفراد، ذلك لأن الطفل يكتسب العادات الازمة من خلال التقليد والنمذجة، فكلما كان المحيط سليم يكون النمو سليم.

6- وظائف مرحلة ما قبل التمدرس في الجزائر:

لقد جاء **في المادة19** من القانون الخاص بالتربية التحضيرية ان تعليم التربية التحضيرية مخصص للاطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الالزامي . كما أنه: "تعليم الغاية منه هو إدراك جوانب النقص في التربية العائلية وتهيئة الأطفال للدخول إلى المدرسة الأساسية " .وذلك ب:

- تعويدهم العادات العملية الحسنة.
- مساعدتهم على نموهم الجسمي .
- تربيتهم على حب الوطن والاخلاص له .
- تربيتهم على حب العمل وتعويدهم على العمل الجماعي.
- تمكينهم من تعلم بعض مبادئ القراءة والكتابة والحساب.
- توفير الوسائل التربية الفنية الملائمة.

وفي المادة **(21)** من الجريدة الرسمية جاء أنه يجوز أن تفتح مؤسسات التعليم التحضيري من طرف بعض المؤسسات أو هيئات العمومية والجماعات المحلية والمؤسسات الاشتراكية وتعاونيات الثورة الزراعية ولجان التسيير والتعاضديات ومنظمات الجماهير، أما الجمعيات والشركات الخاصة فلا يمكنها ذلك، وتتم عملية فتح هذه المؤسسات بعد أن تمنح رخصة من طرف الوزير المكلف بالتربية لتلك المؤسسات العمومية، أما المادة (22) فنصت على أن لغة التعليم في المرحلة التحضيرية هي اللغة العربية فقط . وفي المادة **(23)** وزير التربية هو المكلف بعملية الإشراف على هذه المؤسسات الخاصة بالتربية التحضيرية، وهو من يحدد شروط قبول التلاميذ، المواقيت، البرامج وكل ماهو مرتبط بالتعليم التحضيري. **(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 1976، ص535).**

ومن أهم وظائف التربية التحضيرية:

- التنشئة الاجتماعية .
- استكشاف الطفل لإمكاناته وتوظيفها في بناء فهمه للعالم .
- الإعداد للتمدرس .

- تعمل على إدراك جوانب النقص في التربية العائلية ومعالجتها.

7- الأنشطة التعليمية في مرحلة ما قبل التمدرس:

حسب **"بدران شبل 2003"** فإن الانشطة التعليمية هي مجموعة من الأساليب التي تلجأ إليها المعلمات لتقديم خبرات للطفل والحر على إشباع حاجاته وتحقيق الاهداف التي يسعها إليها البرنامج. **(شبل، 2003،ص63).**

يحتوي كل نشاط على مجموعة من الأنشطة الفرعية الأتية:

7-1- نشاط اللغة:

تختلف اللغة التي يكتسبها الطفل من محيطه الاسري والإجتماعي من طفل لأخر، حيث تنمو أكثر عند التحاق الطفل بالروضة وذلك بتواصله مع أقرانهم والمربيات، لذا يجب على رياض الأطفال تقديم بعض النشاطات التي تساعد في تنمية وتطوير المعارف اللغوية السابقة وإدخال أخرى جديدة، وذلك بترك الحرية له للتعبير عن كل ما يدور بداخله من أحاسيس ومشاعر، كما يجب تعزيز الحوار بترك المجال للطفل أن يتكلم عن تجاربه الشخصية.

(الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية.2004.ص51)

حسب ما جاء في **"الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية 2004"** فإن نشاط اللغة يتفرع إلى ثلاث (3) أنشطة فرعية ويظهر في كل نشاط ما يميزه من مؤشرات تعلم:

أ. نشاط التعبير الشفوي:

يحتوي هذا النشاط على جمل إسمية وفعلية بسيطة، أسماء الإشارة، الصفات، الألوان ونستدل عليه من خلال بعض المؤشرات:

- يتحاور الطفل مع أقرانهم بكل حرية.
- يبدي رأيه ويحترم رأي غيره.
- سرد حدثا عاشه الطفل مع أقرانه او مع عائلته.
- يسرد قصة وينظم أحداثها معتمدا على مجموع الصور.

ب. نشاط القراءة:

ترى **"كريمان بدير 2000 "**أن الاستعداد للقراءة يعتبر مؤشر دال على مستوى الطفل المعرفي، من حيث تقدمه أو تخلفه.

يشمل على كراسة خاصة بكل طفل، قصص، كتب أطفال ويظهر في:

- الربط بين الكلمة والصورة التي تدل عليها.
- التعرف على بعض الكلمات المألوفة ومقابلة المتشابهة منها.

يتعرف الطفل على نظام الصفحات مع إبداء فضول حول ماهو مكتوب. **(بدير، 2000،ص96)**

ت. نشاط الكتابة:

يضم هذا النشاط الرسم الحر والموجه، وضعيات الجسم والحروف، ويمكن حصر مؤشراته في:

- الإعتدال في الجلوس.
- التدريب على التخطيط من خلال رسم خطوط مستقيمة، دائرية، أفقية وعمودية.

كتابة بعض الحروف والكلمات عن طريق إتباع الأشكال. **(الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية.2004.ص53)**

7-2- نشاط الرياضيات:

يهدف نشاط الرياضيات في مرحلة ما قبل التمدرس إلى تعلم مفاهيم رياضية بصورة عميقة وتنمية القدرات الذهنية للطفل من خلال إكساب الطفل مهارة إدراك المبادئ الرياضية عن طريق التعرف على الأطوال، الاوزان، الاحجام والسعات. **(جوهر.2018.ص274)**

يحتوي هذا النشاط على إكتشاف الرموز، الأرقام، الإشارات، والتحكم في الفضاء، حيث يظهر ذلك في المؤشرات التالية:

- يتعرف الطفل على الإتجاهات: يمين ويسار، فوق وتحت، أعلى وأسفل.
- جمع الأشياء حسب اللون أو الشكل داخل الحيز أو خارجه.
- التعرف على الأرقام وكتابتها.
- الحساب عن طريق أصابع اليد.
- التمييز بين أحجام وأطوال الأشياء.
- التعبير عن الزمن مثل: الساعة، الصباح والمساء.
- التعرف على الفصول والأشهر.

7-3- نشاط التربية العلمية والتكنولوجية:

من أهم ما يميز طفل مرحلة ما قبل التمدرس هو الفضول العلمي وطرح التساؤلات بإستمرار للحصول على تفسيرات لما يدور في ذهنه، فجاء هذا النشاط ليعرف الطفل بعض المفاهيم العلمية البسيطة بإستخدامه للملاحظة، الإكتشاف، التجريب والمعالجة، وهذا عن طريق إحتكاك الطفل بالمثيرات المحيطة به. **(الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية.2004.ص55)**

و تحتوي هذه التربية على ثلاثة أبعاد البيولوجي، الفيزيائي والتكنولوجي وتظهر في:

- يتعرف الطفل على جسمه وما يرتبط به من نظافة وتغذية.
- يتعرف على البيئة وكيفية المحافظة عليها.
- يتعرف على مختلف أنواع الحيوانات وأحجامها.
- القدرة على التمييز بين ماهو صلب وسائل.
- يتعرف على الادوات الكهرومنزلية والتكنولوجية.
- يتعرف على المهن ومختلف الأدوات والوسائل المستعملة في كل مهنة.

- إنجاز مشاريع بسيطة.

7-4- نشاط التربية الإجتماعية: الإسلامية والمدنية:

تساهم هذه التربية في عملية الانتقال بالطفل من وضعية التمركز حول الذات إلى التطبع الاجتماعي فهي تجعل منه فردا إجتماعي يضم هذا النشاط مضامين ومؤشرات التعلم الأتية:

- وصف نفسه: الاسم واللقب، الجنس والعمر، السكن.
- وصف أسرته: الأم والأب، مهن كل فرد من العائلة.
- كيفية المحافظة على المحيط والنظافة الشخصية.
- التعرف على وسائل النقل والإتصال.
- حفظ أركان الايمان والإسلام.
- حفظ سورة الفاتحة وبعض السور القرأنية والأدعية.
- يتعرف على المناسبات والأعياد الدينية والوطنية.

إكتساب بعض العادات الجيدة: إلقاء التحية، طاعة الوالدين، التسامح، الصدق وإحترام الكبير. **(الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية.2004.ص57-58)**

7-5-نشاط التربية البدنية والإيقاعية:

يهتم النشاط البدني بتنمية الجهاز الحركي وتطوير مهارات الطفل الحركية، كما يهتم بالبناء الشامل لشخصيته وإكسابه بعض القيم كالتعاون، اللعب في جماعات والروح الرياضية. وتظهر هذه الأنشطة في المؤشرات التالية:

- القيام بأنشطة رياضية مختلفة (الجري والقفز).
- القيام برقصات جماعية على لحن إيقاعات موسيقية.
- القيام بحركات باستخدام وسائل وأدوات كالجمباز.

تمارين التنفس. **(الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية.2004.ص59)**

7-6- نشاط التربية الموسيقية:

يهدف نشاط التربية الموسيقية إلى الإستمتاع بالغناء والحركات الإيقاعية المنسجمة والألحان الموسيقية الهادئة التي تنمي عند الطفل الذوق والحس الجمالي إلى إثراء حصيلته اللغوية والمعرفية، كما يمنحه فرص التعبير عن الانفعالات والمشاعر ويمكنه من الإبداع الفني. **(الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية.2004.ص60)**

- إكتساب مهارة الاصغاء.
- التمييز بين الاصوات المختلفة والمتشابهة.
- التعرف على الاصوات الطبيعية (الريح، الغدير، الشهيق والزفير).
- التمييز الصوتي لما يسمعه.
- أناشيد ومحفوظات.
- أداء لبعض الأغاني الخاصة بالاطفال.

7-7- نشاط التربية التشكيلية:

تهدف التربية التشكيلية إلى توعية الطفل بالأسس فنون البيئة وتنمية التربية التجميلية والإبداع، وتظهر مؤشرات التربية التشكيلية في:

- التعرف على الألوان وإستخراج لون من مزيج لونين.
- يكتشف أشكال مسطحة مثل المربع، المستطيل، الدائرة، والمثلث.
- يتعرف على أشكال مجسمة كالمكعب والأسطوانة.

يستطيع وصف الألعاب من حيث شكلها ولونها. **(الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية.2004.ص62)**

7-8- نشاط المسرح والتمثيل:

يعتبر المسرح نشاط أساسي لا يمكن الاستغناء عنه في مرحلة التربية التحضيرية وذلك نظرا لقيمته التربوية الحقيقية التي تتمثل فيما يلي أنه:

- تقليد أصوات وحركات الأشخاص والحيوانات.
- لعب الأدوار.
- إقامة مسرحيات تمثيلية.
- تقليد الأناشيد وكل ما هو مسموع.
- التعبير عن أحاسيسه ومشاعره.
- تنمية المواهب الفنية والقدرات العقلية. **(الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية.2004.ص64).**

خلاصة الفصل

كخلاصة لهذا الفصل يعتبر تعليم ما قبل المدرسة من أهم المراحل التي يمر بها الطفل، فهو أكثر من مجرد إعداده لدخول للمدرسة الإبتدائية، حيث يتم تشجيع الأطفال الصغار على تطوير النمو المعرفي لديهم بشكل مستقل من خلال مجموعة متنوعة من الألعاب والأنشطة مع تخصيص وقت للترفيه والفنون والحرف اليدوية.

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد الفصل

I الدراسة الاستطلاعية:

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.

2- أدوات الدراسة الاستطلاعية.

3- حدود الدراسة الاستطلاعية.

4- نتائج الدراسة الاستطلاعية.

5- الخصائص السيكومترية للأداة.

IIالدراسة الأساسية:

1- منهج الدراسة الأساسية.

2- أدوات الدراسة الأساسية.

3- حدود الدراسة الأساسية.

4- مجتمع الدراسة الأساسية.

5- عينة الدراسة الأساسية.

6- الأساليب الاحصائية.

-خلاصة الفصل

تمهيد:

يمثل الاطار المنهجي شق أساسي وقاعدي في الدراسة العلمية ، لما له من أهمية في جمع البيانات وتفريها وتحليلها وفق خطوات منهجية محكمة .وعلي هذا الأساس خصصنا هذا الفصل لايضاح وتفصيل الإجراءات التي يتبعها الباحث لتحقيق اهداف الدراسة . من خلال عرض المنهج المستخدم، ووصف لمجتمع وعينة البحث، والأدوات المستخدمة في البحث لنخلص إلى حدود الدراسة الزمانية، المكانية، البشرية والأساليب الاحصائية المستخدمة.

I. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة قبل الشروع في الجانب الميداني، ذلك أنها تسمح باستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف عليها، كما تسمح باستطلاع العقبات التي قد تقف في طريق اجرائه، وتتميز بقصر المدى وسرعة الانجاز والمرونة. **(ابراهيم، 2000، ص 38-39).**

بعد الحصول على ترخيص من مديرية التربية لولاية قالمة، من أجل الالتحاق بالمدارس الابتدائية التابعة لمدينة قالمة والتي تكونت من مدرستين، حيث شهدنا رفض من بعض المؤسسات التربوية، وذلك راجع للظروف الاستثنائية المرتبطة بالوضع الصحي التي تشهدها الجزائر.

وقمنا على مستوى دراستنا الاستطلاعية بالتقرب من الميدان والالتحاق بمجموعة من الاقسام التحضيرية يقدر عددها 4 أقسام بهدف اجراء مقابلات حرة مع مدراء المؤسسات والمعلمات المشرفات على مرافقة الأطفال، شملت عينة الدراسة الاستطلاعية على (40) طفل تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

تمحورت اهداف الدراسة الاستطلاعية على :

- التأكد من وجود الحالات المناسبة للدراسة التي تسمح لنا بتطبيق شبكة الملاحظة المعدة خصيصا للدراسة والتعرف على العينة وما يميزها من خصائص .

- التأكد من توفر "خاصية" الدراسة المتمثلة في متغير **" صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية "** والتعرف على أبرز المؤشرات الدالة عليها .

- تحديد أهداف الدراسة التي نسعى الى تحقيقها.

- تحديد وضبط فرضيات الدراسة بدقة من حيث الصياغة وإمكانية التحقق .

- التأكد من إمكانية تطبيق أدوات الدراسة ومدى ملائمتها لكي تتماشى مع دراستنا.

-بناء الأداة الأساسية للدراسة والمتمثلة في **"شبكة ملاحظة مؤشرات صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية "**و استخراج خصائصها السيكومترية.

2- أدوات الدراسة الاستطلاعية:

قمنا باستخدام:

1-1- الملاحظة العلمية:

اعتمدنا عليها لتسجيل ورصد وتتبع استجابات الأطفال وسلوكاتهم داخل غرفة الصف اثناء تعلماتهم المختلفة خاصة تلك التي تتناول الانشطة ما قبل اكاديمية من: تعلم الحروف الهجائية، تعلم الألوان، الاشكال، الأرقام.

1-2-المقابلة الحرة:

هي تقنية من التقنيات المباشرة لجمع المعطيات والمعلومات ميدانيا بهدف التعرف على مواقف الأشخاص، اتجاه وضعيات يعيشونها، يقول موريس انجرس المقابلة: " تكون المقابة، لاكتشاف الحوافز العميقة للأفراد أو التطرق إلى ميادين مجهولة كثيرا، أو التعرف على المعاني التي يمنحها الأشخاص للأوضاع التي يعيشونها. **(المنصور، 2017، ص215).**

وفي دراستنا الحالية قمنا باجراءها مع مدراء المؤسسات ومربيات مرحلة ماقبل التمدرس، حيث طرحنا مجموعة من الأسئلة حول درايتهم بصعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية وأهم التصورات التي يشكلونها حول موضوع صعوبات التعلم لدى أطفال الأقسام التحضيرية وهل سبق وأن مر عليهم أطفال تظهر عليهم بعض مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية ؟

3- حدود الدراسة الاستطلاعية:

شملت حدود الدراسة الاستطلاعية على:

1-3- الحدود الزمانية:

امتدت من 07 فيفري 2021 إلى غاية 17 مارس 2021:

حيث كانت أولى المراحل مرحلة الاطلاع على الموضوع والتعرف على مجتمع الدراسة وتحديد الإشكالية وفرضياتها وكذا صياغة البنود، وتطبيق شبكة الملاحظة على عينة الدراسة الاستطلاعية لاستخراج الخصائص السيكومترية لاداة .

2-3 الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في مؤسستين تستقبلا ن أطفال مرحلة ما قبل التمدرس، واحدة عمومية (ابتدائية الأمير عبد القادر) وأخرى خاصة(بن زايش رواد المستقبل) متواجدتان في دائرة قالمة ولاية قالمة .

3-3 الحدود البشرية:

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية على تلاميذ مرحلة ما قبل التمدرس الملتحقين بالاقسام التحضيرية التابعة للمؤسسات العامة والخاصة، والتي بلغ قوامها (**10**) طفل.

4- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

وبعد القيام بالدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى:

- توفر حالات الدراسة من تلاميذ أقسام ما قبل التمدرس وجمع البيانات الأولية عنهم.

- بناء أداة الدراسة" شبكة الملاحظة صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس " وتقديمها في صيغتها النهائية.

- تحديد إجراءات الدراسة الأساسية.

5- **الخصائص السيكومترية:**

قبل الشروع في تطبيق الأداة قمنا يتحديد الخصائص السيكومترية من صدق وثبات كما يلي:

5-1-الصدق:

تعرفه رمزية الغريب بأنه "قدرة الاختبار على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها".
(أنجرس.2004.ص184).

أ. الصدق الظاهري (المحكمين):

تم التأكد من صدق شبكة الملاحظة بعد أن قمنا بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة ت قسم علم النفس في جامعة8 ماي 1945 بقالمة، حيث قاموا بإبداء ملاحظاتهم حول مناسبة البنود ومدى إنتمائها إلى شبكة الملاحظة، وكذلك مستوى وضوح البنود والابعاد من حيث الصياغة اللغوية .

و من هذا المنطلق قمنا بتعديل البنود التي تمحورت حولها ملاحظات المحكمين وأعدنا صياغتها في صورتها النهائية. وهذا الجدول يمثل البنود قبل وبعد التعديل:

جدول رقم (01) يوضح تعديل بعض عبارات البنود بعد التحكيم:

البعد	رقم البند	البند قبل التحكيم	البند بعد التحكيم
الوعي والإدراك الفونولوجي	4	يحفظ الطفل الأغنية الخاصة بالأرقام والحروف الهجائية ويؤديها أداء صوتي جيد	يحفظ الطفل الأغنية الخاصة بالحروف الهجائية ويؤديها أداء صوتي جيد
التعرف على الحروف الهجائية	2	يدرك الطفل أن الجملة تتكون أكثر من كلمة والكلمة أكثر من حرف	يجزئ الطفل الكلمة إلى حروف
التعرف على الأشكال	3	يمكنه التعرف على الحروف عن طريق الأشكال	يمكن للطفل التعرف على شكل الحروف
التعرف على الألوان	3	يمكنه إدراك الألوان جيدا ويميز بينها بسهولة	يمكن للطفل التمييز بين الألوان

5-2-الثبات:

قمنا بحساب الثبات وفق طريقة الصور المتكافئة.

أ. طريقة الصور المتكافئة:

يعتمد تقدير الثبات على الارتباط بين مجموعتين من القياسات، لذلك فان معامل الثبات يعتمد على استخدام صيغتين متكافئتين أو متوازيتين للاختبار على نفس الأفراد. فإذا توفرت صيغتين متكافئتين لاختبار معين مثلا، (A) و(B) فان الثبات يتعلق باتساق درجات كل من الصيغتين، ويصبح تقدير الثبات ينتج من حساب معامل الارتباط بيرسون بين صيغتي الاختبار. وتتطلب هذه الطريقة أن تكون بنود صيغتي الاختبار من نفس النوع وذات مستوى صعوبة متساوية وتنتمي إلى نفس نطاق المحتوى. (أنجرس.2004.ص281)

أجرينا الخطوات التالية للتأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية التي قدر عددها ب(10) أطفال، قمنا بإجراء طريقة الصور المتكافئة، وتم حساب معامل الإرتباط بمعادلة سبيرمان وهذا الجدول رقم يوضح ذلك:

جدول رقم (02) يبين حساب ثبات شبكة الملاحظة:

			A	B
معامل سبيرمان	A	معامل الإرتباط	1.000	1.000
		العينة	10	10
	B	معامل الارتباط	1.000	1.000
		العينة	10	10

يتضح من خلال الجدول أن معامل الثبات الكلي لشبكة الملاحظة يقدر بـ (1) عند مستوى الدلالة **(0.01)** وهي قيمة مطلقة مقارنة بقيم المقارنة المرجعية (**-1+**) هذا ما يدل على أنها شبكة الملاحظة لمعدة لرصد مؤشرات صعوبات التعلم ما قبل اكاديمية تتمتع بدرجة عالية من الثبات، فبالتالي فهي صالحة للاستخدام في الدراسة.

II. الدراسة الأساسية:

تعد الدراسة الميدانية أهم مرحلة في البحث العلمي، فهي تساعد الباحث من التقرب من الظاهرة المراد دراستها وملامستها، وملاحظتها. كما أنها تدعم الجانب النظري.

1- منهج الدراسة الأساسية:

يعرف المنهج على أنه: الأسلوب والطريق المؤدي لمعرفة الحقائق أو الغرض المطلوب، كذلك نطلق عليه الوسيلة المؤدية إلى اكتشاف الحقائق والمعرفة العلمية. **(بوحوش، 2019، ص13).**

مناهج البحث عديدة ومتنوعة، فهي تحدد حسب تخصص الباحث والظاهرة التي يريد دراستها، وحسب طبيعة موضوع الدراسة الحالية يفرض علينا اتباع منهج معين ومناسب للوصول إلى الهدف المراد تحقيقه، وبإعتبار أن هذا الموضوع يتمثل في " مظاهر صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ماقبل التمدرس"، فإن المنهج الذي يتناسب مع موضوع دراستنا هو المنهج الوصفي . الذي يهتم بدراسة البيانات المتعلقة بمجتمع الدراسة بقصد تجميع المعلومات والحقائق التي يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات لحل المشكلة.

2- أدوات الدراسة الأساسية:

تلخص أدوات الدراسة الأساسية في ما يلي:

2-1 شبكة ملاحظة صعوبات التعلم ما قبل اكاديمية:

تعتبر شبكة الملاحظة من الأدوات التي تظهر فيها بصمات الطالب الباحث أي أنهّ يقوم بإعدادها وتصميمها تماشيا مع الموضوع المراد دراسته . وعليه يمكننا تعريف هذه الآداة على النحّو الآتي: " نموذج وإجراء منظم مُعد من

جانب الباحث، لمراقبة السلوكيات المرتبطة بظاهرة معينة، لجمع البيانات في ظروف وعوامل معينة .للتعرف على طبيعة المشكلة لفهمها، تحليلها وتفسيرها بشكل علمي موضوعي. " (شريك، 2019، ص03).

2-2- تحديد الهدف من شبكة الملاحظة:

يتمثل هدف شبكة الملاحظة المعدة للدراسة في:

تحديد المؤشرات التي تدل على وجود صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس.

2-3 مراحل اعداد شبكة الملاحظة:

لبناء شبكة الملاحظة قمنا باتباع الخطوات الآتية:

أ. قمنا بالاطلاع والاعتماد على المراجع والادبيات التي تخدم موضوع الدراسة مثل:

- كتاب قصور مهارات ماقبل الاكاديمية لأطفال الروضة **لعادل عبد الله محمد سنة 2006**.

- كتاب الطفل في مرحلة ماقبل التمدرس لدكتور **محمد عبد الظاهر الطيب** واخرون بدون سنة نشر.

- بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الاكاديمية لاطفال الروضة **لعادل عبد الله محمد 2008**.

- دراسة بابكر إيمان 2016بعنوان: "الاكتشاف المبكر لمؤشرات صعوبات التعلم لأطفال التعليم ما قبل المدرسي.

كما اعتمدنا على العديد من المقالات العلمية والمذكرات والاطروحات. والتي بواسطتها تمكنا من رصد المؤشرات الاساسية الدالة على مؤشرات صعوبات التعلم ماقبل الاكاديمية .

ب- قبل البدء في تطبيق شبكة الملاحظة قمنا أولا باجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من التلاميذ في "مدرسة الأمير عبد القادر ومنتصر اسماعيل " في أقسام التحضيري للتعرف أولا على الفئة المعنية بالدراسة ومن خلالها تمكنا من رصد أهم مظاهر صعوبات التعلم ماقبل الاكاديمية وكانت بمثابة أرضية سمحت لنا بالشروع في بناء شبكة الملاحظة.

ج- قمنا بإعداد شبكة الملاحظة في صيغتها النهائية حيث احتوت على (30) بند موزعة على خمس أبعاد الوعي والادراك الفونولوجي، التعرف على الحروف الهجائية،، التمييز بين الأشكال، التمييز بين الألوان، التمييز بين الأرقام .

2-4- وصف الأداة:

تتكون شبكة الملاحظة من (30) بند موزعة بالتساوي على خمسة أبعاد الوعي والادراك الفونولوجي، التعرف على الحروف الهجائية، التمييز بين الأشكال، التمييز بين الألوان، التمييز بين الأرقام ، حيث يحتوي كل بعد على ستة(06) بنود كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (03) يوضح أبعاد شبكة الملاحظة لمظاهر صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ماقبل التمدرس:

الأبعاد	عدد البنود
الوعي والإدراك الفونولوجي	6
التعرف على الحروف الهجائية	6
التعرف على الأرقام	6
التعرف على الأشكال	6
التعرف على الألوان	6
المجموع	30

2-5-تصحيح الأداة:

في حالة وجود السلوك نضع علامة (×) أمام البدائل المقسمة كالتالي: يوجد/ لا يوجد. وشدة السلوك: خفيف/ متوسط/ شديد. حيث يتحصل الطفل على (0) في حالة لا يوجد، (01) يوجد، (02)خفيف، (03) متوسط، (04) شديد.

2-6-تطبيق الأداة:

عند نزولنا للميدان قمنا بتطبيق شبكة الملاحظة على عينة الدراسة، الأمر الذي إستغرق الكثير من الوقت والجهد، حيث كانت فترة التطبيق ممتدة على الفترات الصباحية والمسائية كما تتطلب منا تطبيق الأداة على طفل واحد في اليوم، وفي الأثناء قمنا بالجلوس في الركن الأخير من القسم كونه يمكننا من رصد وملاحظة كل سلوكات الأطفال المعنيين بالدراسة وهذا بالتنسيق مع المربيات فطلبنا منهن إجراء الانشطة التي تتمحور حول المهارات ما قبل الاكاديمية وتدوينها في أداة الدراسة.

3- حدود الدراسة الأساسية:

بعد اتمام الدراسة الاستطلاعية وتحقيق أهدافها المرجوة، ننتقل لاتمام الدراسة الأساسية وذلك من خلال تطبيق شبكة الملاحظة على عينة الدراسة ووضع حدود الدراسة . لنخلص إلى الأساليب الاحصائية.

3-1- الحدود الزمانية:

امتدت الدراسة الأساسية من 05 أفريل 2021 إلى غاية 08 جوان 2021

تم تطبيق شبكة الملاحظة على عينة الدراسة ومن ثم قمنا بتفريغ البيانات من أجل القيام بعملبة الحساب وتمت الاستعانة ببرنامج SPSS، لنخلص إلى عرض النتائج المتحصل عليها ومناقشتها.

3-2 الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة في مؤسستين عموميتين ومؤسستين خاصتين بمدينة قالمة، حيث وجدنا أن هذه المؤسسات منتشرة في دائرة قالمة ولاية قالمة، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (04) يوضح المجال المكاني للمؤسسات التعليمية:

طبيعة المؤسسة	اسم المؤسسة	الأفواج	عدد الأطفال	المجموع
مؤسسة عمومية 1	إبتدائية الحاج النوي	ف1: 07	15	29
		ف2: 08		
مؤسسة عمومية 2	إبتدائية أومدور المداني	ف1: 06	14	
		ف2: 08		
مؤسسة خاصة 1	روضة براءة المستقبل	16	16	36
مؤسسة خاصة 2	روضة بن زايش فرع 2	20	20	

3-3 الحدود البشرية:

شملت الحدود البشرية للدراسة على تلاميذ مرحلة ماقبل التمدرس الملتحقين مؤسستين عموميتين (ابتدائية الحاج النوي، وابتدائية أومدور المداني)، ومؤسستين خاصتين (روضة براءة المستقبل، روضة بن زايش فرع 2).

4- مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأحداث أو (الأفراد) أو المؤسسات التي يمكن أن يكونوا أعضاء في عينة الدراسة . ومن الناحية البحثية ما هو إلا جمع فيزيقي، ولأسباب اقتصادية وعملية لا يستطيع الفرد دراسة مجتمع الدراسة في جميع الدراسات، وإنما يستعاض عن ذلك بدراسة العينة. **(الطويسي.2001. ص11)**

حسب المعلومات التي تحصلنا عليها من مديرية التربية الوطنية لولاية قالمة، يتكون مجتمع الدراسة من (320) طفل ينتمي الى مرحلة ما قبل التمدرس.

5-2 عينة الدراسة:

قمنا باختيارها عن طريق العينة العشوائية، ثم قمنا بأخذ 25% من مجتمع الدراسة الكلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (80) طفل إلا أنه تم إستبعاد (05) حالات نظرا لوجود بعض الإضطرابات لديهم، (3) تلميذ مصابين بإضطراب التوحد، تلميذ مصاب بالتخلف العقلي وتلميذ اخر لا ينتمي للفئة العمرية المطلوبة و(10) حالات الدراسة الاستطلاعية.

جدول رقم (05) يبين حجم العينة:

مجتمع الدراسة	العناصر المستبعدة	حجم العينة
80	15	65

وفي دراستنا الحالية تمثلت عينة الدراسة في" أطفال مرحلة ما قبل التمدرس" بالمؤسسات التربوية (عمومية، خاصة) قدر عددهم بـ 65 طفل، وتم توزيعهم كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يمثل مجتمع الدراسة حسب الجنس ونظام التدريس:

الجنس / نظام التدريس	ذكور	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية	المجموع
مؤسسات عمومية	19	56.93%	10	15.38%	29
مؤسسات خاصة	18	%27.69	18	%27.69	36

- من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أطفال مرحلة ما قبل التمدرس والذي قدر عددهم ب 65 طفل موزعين على مؤسسات تربوية، حيث قدر عدد الذكور في المؤسسات العمومية ب(19) وما يقدر بنسبة (56.93%)، أما الإناث فقدر عددهم ب(10) بنسبة (15.38%).
- فيما يخص المؤسسات الخاصة فيتمثل عدد الذكور ب(18) بنسبة قدرت ب(27.69%)، والإناث ب(18) بنسبة (27.69%).

يتبين من خلال بيانات الجدول أن عدد ذكور العينة يفوق عدد الإناث.

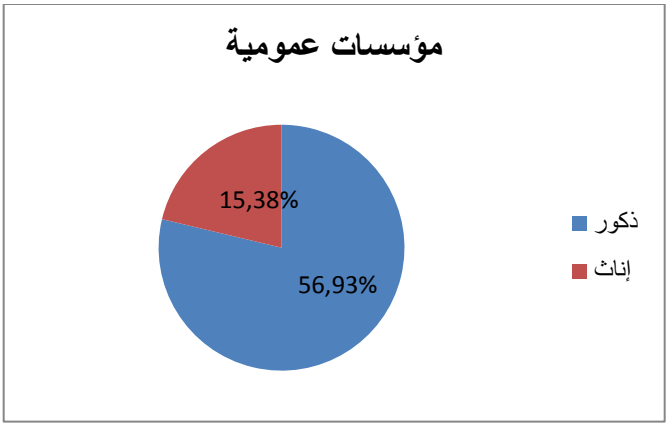

مخطط بياني رقم .(01)يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المؤسسات العمومية

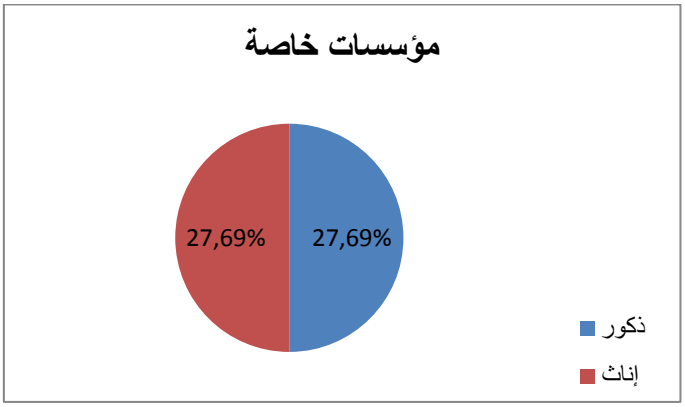

مخطط بياني رقم (02) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المؤسسات الخاصة

6 الأساليب الإحصائية:

حسب ما يحتويه مضمون دراستنا فإنه يجب علينا إستخدام الأساليب الإحصائية للتأكد من الفرضيات، حيث قمنا بتفريغ محتوى شبكة الملاحظة في برنامج SPSS، قمنا بالإعتماد على كل من:

أ- برنامج SPSS: هو عبارة عن مجموعة من القوائم والأدوات التي يمكن عن طريقها إدخال البيانات التي يحصل عليها الباحث العلمي عن طريق الاستبيانات أو المقابلات أو الملاحظات، ومن ثم القيام بتحليلها إحصائيا. **(شعوان.2014.ص3).**

ب- النسبة المئوية: يتم حساب النسبة المئوية لكل بنود الشبكة عن طريق SPSS

ج- المتوسط الحسابي: من أهم مقاييس النزعة المركزية الذي يعتبر بدوره قيمة إحصائية يساعد في لتعرف على مدى إنخفاض وإرتفاع مؤشرات صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية وإنتشارها لدى عينة الدراسة.

د- الإنحراف المعياري: وهو الجذر التربيعي للتباين، يسمح بالتعرف على مدى إنحراف الإستجابات عن المتوسط الحسابي الخاص بها.

هـ- اختبار test(T): يسمح لنا بالتعرف على وجود فروق لمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لكل من متغير الجنس ومتغير نظام التدريس.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية لتحقيق أغراض البحث ميدانيا، حيث تناولنا الدراسة الإستطلاعية للتعرف على مجتمع الدراسة المتمثل في أطفال مرحلة ما قبل التمدرس وتطبيق أداة شبكة الملاحظة وتم حساب صدقها وثباتها، وفي الأخير قمنا بتحديد الأساليبل الإحصائية المعتمدة في جمع وتحليل البيانات. وبعد عرض الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية، سيتم لاحقا عرض أهم النتائج المتحصل عليها وفقا لهذه الإجراءات وبحسب الفرضيات المطروحة.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل النتائج

تمهيد

I. عرض وتحليل نتائج الدراسة.

1- عرض النتائج.

1-1- التذكير بفرضيات الدراسة.

1-2- عرض نتائج الفرضية الرئيسية.

1-3- عرض نتائج الفرضية الفرعية الاولى.

1-4- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية.

II. تحليل نتائج الفرضيات.

1- تحليل نتائج الفرضية الرئيسية.

2- تحليل نتائج الفرضية الفرعية الاولى.

3- تحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية.

4- المناقشة العامة.

تمهيد

بعد ان تناولنا في الفصل السابق الجانب الميداني ووالإجراءات المنهجية المتبعة، سنحاول في الفصل الآتي عرض النتائج التي وصلنا اليها، وهذا انطلاقا من عرض استجابات المبحوثين لبنود الأداة البحثية الأساسية والمتمثلة في 'شبكة ملاحظة صعوبات التعلم ما قبل اكاديمية لطفل مرحلة ما قبل التمدرس" ومن خلال تحليل وتفسير النتائج التوصل اليها على ضوء الفرضيات والنظريات والدراسات السابقة .

I. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1- عرض النتائج:

1-1-التذكير بفرضيات الدراسة:

تحتوي دراستنا على فرضية رئيسية وفرضيتين فرعيتين.

- **الفرضية الرئيسية:**

لا تتعدد مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس .

- **الفرضية الفرعية الأولى:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس تعزى لمتغير الجنس.

- **الفرضية الفرعية الثانية:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس تعزى لنظام التدريس(عمومي، خاص)

1-2-عرض نتائج الفرضية الرئيسية:

تنص الفرضية الرئيسية على ما يلي: **لا تعدد مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس .**

ولكي يتم التحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب كل من المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل مظهر عن طريق برنامج SPSS، وهذا ما يوضحه الجدول أدناه:

الجدول رقم (07) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية

مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية	حجم عينة البحث (65)		ترتيب الأبعاد
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	
التعرف على الألوان	11,1385	4,17910	1
الوعي والإدراك الفونولوجي	13,0769	5,90103	2
التعرف على الأشكال	13,6769	5,80438	3
التعرف على الحروف الهجائية	15,5692	6,19720	4
التعرف على الأرقام	15,8308	6,50137	5

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مستويات مظاهر صعوبات التعلم متافوتة نسبيا، وهي مرتبة تصاعديا، حيث نجد أن المظهر الأول وهو **التعرف على الألوان** بمتوسط حسابي قدر ب(**11,1385**) والانحراف المعياري ب(**4,1791**) أما المظهر الثاني **الوعي والإدراك الفونولوجي** كان متوسطه الحسابي (**13,0769**) والإنحراف المعياري(**5,90103**)، المظهر الثالث **التعرف على الأشكال** كان متوسطه الحسابي (**13,6769**) والإنحراف المعياري (**5,8043**)، المظهر الرابع **التعرف على الحروف الهجائية** كان متوسطه الحسابي(**15,5692**) وإنحرافه المعياري (**6,19720**)، وأخيرا المظهر الخامس **التعرف على الأرقام** قدر المتوسط الحسابي فيه ب(**15,8308**) والإنحراف المعياري ب(**6,50137**).

و منه يتبين أن الفرضية الرئيسية التي تنص على أنه **لا تتعدد مظاهر صعوبات ما قبل الاكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس (غير محققة).**

1-3-عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

تنص الفرضية الفرعية الأولى على: **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس تعزى لمتغير الجنس.**

للتحقق من مدى صدق الفرضية الفرعية الاولى قمنا بإستخدام إختبار "ت":

- **جدول رقم (08) يوضح نتائج اختبار(ت)لحساب الفروق لمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس ككل تبعا للجنس.**

	قيمة إختبار "ت"	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية	-1,597	0,712	63	غير دال

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة إختبار "ت" لمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية لدى مرحلة ما قبل التمدرس تبعا لمتغر الجنس قدرت ب **(1,597-)** عند مستوى الدلالة **(0,712) وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة 0.05** وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا.بالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تؤكد على **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية تعزى الى متغير الجنس**

و بعد حساب المتوسط احسابي والانحراف المعيار ي يتين من خلال الجدول الآتي مايلي:

جدول رقم (09) يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاصة بمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية حسب متغير الجنس

مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية	الجنس	العينة (65)	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
	ذكر	37	65,5676	22,55184
	أثنى	28	74,2143	20,28383

- أن عدد الذكور بلغ (37) وقدر متوسطه الحسابي ب (65,5676) والإنحراف المعياري ب (22,55184).
- عدد الإناث الذي بلغ (28) وقدر متوسطها الحسابي ب (74,2143) والانحراف المعياري ب(20,28383).

بمعنى ان مستوى صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية لدى الاناث يفوق مستوى الذكور .

- **الجدول رقم (10) يبين قيمة اختبار "ت" لكل مظهر حسب متغير الجنس:**

العينة	ذكور حجم العينة (37)		إناث حجم العينة (28)		قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
مظاهر الصعوبات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري				
الوعي والإدراك الفونولوجي	11,8649	5,37568	14,6786	6,27195	- 1,945	63	0,104	غير دال
التعرف على الحروف الهجائية	14,7027	6,40688	16,7143	5,82369	-1,303	63	0,931	غير دال
التعرف على الأرقام	14,6486	6,64670	17,3929	6,06959	-1,710	63	0,405	غير دال
التعرف على الأشكال	13,1081	5,74835	14,4286	5,89682	-0,907	63	0,788	غير دال
التعرف على الألوان	11,2432	4,78078	11,0000	3,29983	0,231	63	0,085	غير دال

نلاحظ من خلال الجدول مايلي:

- قيمة إختبار "ت" (1,945-) بالنسبة للمظهر الأول **"الوعي والإدراك الفونولوجي"** عند مستوى الدلالة (0.104) وهي قيمة غير دالة احصائيا
- المظهر الثاني **"التعرف على الحروف الهجائية"** فإن قيمة إختبار "ت" قدرت ب(1,303-)عند مستوى الدلالة (0,931) وهي قيمة غير دالة احصائيا
- المظهر الثالث **"التعرف على الأرقام"** فإن قيمة إختبار "ت" قدرت(1,710-)عند مستوى الدلالة(0,405) وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا .

- المظهر الرابع **"التعرف على الأشكال"** فإن قيمة إختبار "ت" قدرت ب**(0,907-)**عند مستوى الدلالة **(0,788)** وبالتالي وهي غير دالة إحصائيا .

- المظهر الخامس **"التعرف على الألوان"** فإن قيمة إختبار "ت" قدرت ب**(0,231)** عند مستوى الدلالة **(0,085)** وبالتالي وهي قيمة غير دالة احصائيا.

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن الفرضية المصرحة **بعدم توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس تعزى لمتغير الجنس** محققة كليا، حيث تعبر نتائج إختبار "ت" لمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال ما قبل التمدرس عن عدم الدلالة الإحصائية للفروق وهذا ما يدل على أن الفرضية محققة.

1-4-عرض الفرضية الفرعية الثانية:

تؤكد افرضية الفرعية الثانية على **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس تعزى لنظام التدريس.**

للتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بأخذ كل مظهر من مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس لنظام التدريس (عمومي، خاص).

- **الجدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار(ت)لحساب الفروق لمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس ككل تبعا لنظام التدريس.**

	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية	-0,096	0,901	63	غير دال

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة إختبار "ت" لمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية لدى مرحلة ما قبل التمدرس تبعا لنظام التدريس قدرت ب **(0,096-)** عند مستوى الدلالة **(0,901) وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة 0.05** وبالتالي فهي غير دال إحصائيا، بالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تؤكد على **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية تعزى الى متغير نظام التدريس .**

و بعد حساب المتوسط احسابي والانحراف المعيار ي يتين مايلي:

جدول رقم (12) يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاصة بمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية حسب متغير نظام التدريس

مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية	نظام التدريس	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
	عمومي	29	69,0000	20,95744
	خاص	36	69,5278	22,87043

نلاحظ من خلال الجدول أعلاهما يلي:

- أن عـدد المؤسسـات العموميـة بلـغ (29) وقـدر متوسـطها الحسـابي ب **(69,000)** والانحـراف المعيـاري ب**(20,95744)**.
- عـدد المؤسسـات الخاصـة الـذي بلـغ (36) مؤسسـة تـم تقـدير متوسـطها الحسـابي ب **(69,5278)** وبلـغ الانحـراف المعياري ب**(22,87043)**.

بمعنى ان مستوى صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية في المؤسسات الخاصة يفوق مستوى المؤسسات العمومية.

- **الجدول رقم (13) يبين قيمة "ت" لمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية حسب نظام التدريس.**

نظام التدريس	مؤسسات عمومية (29)		مؤسسات خاصة (36)		قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
مظاهر الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري				
الوعي والإدراك الفونولوجي	13,2069	5,22617	12,9722	6,46523	0,158	63	0,105	غير دال
التعرف على الحروف الهجائية	15,5892	5,82186	15,5556	6,56591	0,020	63	0,382	غير دال
التعرف على	15,7586	6,80155	15,8889	6,34610	-0,080	63	0,531	غير دال

الأرقام								
التعرف على الأشكال	13,7586	5,71749	13,6111	5,95352	-0,101	63	0,937	غير دال
التعرف على الألوان	10,6897	4,00092	11,5000	4,33919	-0,775	63	0,872	غير دال

نلاحظ من خلال الجدول مايلي:

- قيمة إختبار "ت" **(0,158)** بالنسبة للمظهر الأول "**الوعي والإدراك الفونولوجي**" عند مستوى الدلالة **(0.105)** وبالتالي القيمة غير دالة احصائيا ومنه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس تعزى لنظام التدريس.
- المظهر الثاني "**التعرف على الحروف الهجائية**" فإن قيمة إختبار "ت" قدرت ب**(0,020)** عند مستوى الدلالة **(0,382)**وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا.
- المظهر الثالث "**التعرف على الأرقام**" فإن قيمة إختبار "ت" قدرت **(0,080-)** عند مستوى الدلالة **(0,405)** وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا.
- المظهر الرابع "**التعرف على الأشكال**" فإن قيمة إختبار "ت" قدرت ب**(0,101-)** عند مستوى الدلالة **(0,937)** وبالتالي وهي غير دالة إحصائيا.
- المظهر الخامس "**التعرف على الألوان**" فإن قيمة إختبار "ت" قدرت ب**(0,775-)** عند مستوى الدلالة **(0,872)** وبالتالي وهي غير دالة إحصائيا.

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن الفرضية المصرحة **بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس تعزى لنظام التدريس** محققة كليا، حيث تعبر نتائج إختبار "ت" لمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال ما قبل التمدرس عن عدم الدلالة الإحصائية للفروق وهذا ما يدل على أن الفرضية محققة.

II. تحليل نتائج الفرضيات:

1- تحليل نتائج الفرضية الرئيسية:

تنص الفرضية الرئيسية على: **"لا تتعدد مظاهر صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ماقبل التمدرس " والتي دلت نتائجها على أنها غير محققة.**

وعليه فإن مظاهر صعوبات التعلم ماقبل الاكاديمية تظهر بشكل متعدد ومتنوع لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس حيث برزت وفق ترتيب تصاعدي فوجدنا أن " مظهر التعرف على الالوان " أقل المظاهر انتشارا لدى أطفال مرحلة ماقبل التمدرس، على عكس مظهر " التعرف على الأرقام" الذي كان أكثر انتشارا. وبالتالي تحصلنا على الترتيب الاتي:

1- التعرف على الألوان الذي بلغ متوسط حسابها: **11,1385**

2- الوعي والادراك الفنولوجي الذي بلغ متوسط حسابها: **13,0769**

3- التعرف على الأشكال الذي بلغ متوسط حسابها: **13.6769**

4- التعرف على الحروف الهجائية الذي بلغ متوسط حسابها: **15,5698**

5- التعرف على الأرقام الذي بلغ متوسط حسابها: **15,8308**

احتل مظهر التعرف على الارقام مرتبة الأولى من حيث اكثر مظاهر صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية انتشارا كونه يعد عملية تتطلب توظيف مجموعة من العمليات العقلية العليا والأساسية(كالذاكرة، التركيز والمقارنة)، كما أنها تستلزم الانتقال من المحسوس الى المجرد أي التنسيق بين العلمليات الحسية البصرية والسمعية والعمليات العقلية المجردة .

فخبرات الطفل حسب " بياجيه " في هذه المرحلة لازالت مادية حيث أنه يتفاعل مع المحيط ليظهر مميزات وخصائص الأشياء التي يراها ويشكل صور عقلية مجردة لهذه الموجودات المادية الملموسة، ولم يصل بعد إلى مستوى الخبرة الرياضية التي تتطلب المنطق ليبلغ مستوى تصنيف وعد الأشياء وفق تسلسل معين .

كما دعا بياجيه الى اخضاع الطفل الى العديد من التجارب التي يستخدم فيها الاشياء المحسوسة بمعنى يستدخل المعرفة ويستوعبها باستخدام الحواس حتى يتمكن من تمثيلها داخليا وهذا ما يعرف لدى بياجيه "المواءمة "، بالاضافة الى عامل النمو الذي يلعب دورا هاما في ظهور صعوبة مظهر التعرف على الارقام لان عدم وصول الطفل الى حالة النضج الكامل من الناحية الوظيفية يشكل فيما بعد صعوبات لاحقة. ومنه فإن مجال الارقام علم تراكمي وهذا يشير الى ان طفل مرحلة ماقبل التمدرس لايمكنه اكتساب أي مظهر قبل اكتساب مظاهر سابقة. لأن الارقام تتعامل مع باطن العمليات العقلية بصورة مباشرة وغير مباشرة كونها تتكون من أسس ونظريات ومفاهيم ويعد القصور في هذا المظهر إشارة إلى تعرض الطفل لصعوبات الحساب لاحقا.

أما بالنسبة لمظهر التعرف على الحروف الهجائية الذي احتل المرتبة الرابعة من بين أكثر صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية انتشارا، كونه يعد قاعدة اللغة العربية وتعلماتها، كما أن هذا المظهر يعمل على تسهيل عملية القراءة والكتابة في بدايات الطفل للتعلم، فنجد أن الأطفال الذين يعانون من عجز في التعرف على الحروف الهجائية لا يستطيعون احضار الحرف الصحيح عندما نطلب منهم ذلك، وعدم قدرتهم على تركيب الحروف في مواضعها وكما أنهم لا يقدرون على ادراك أن الجملة الواحدة تتضمن أكثر من كلمة. كون اللغة العربية تتكون من 28 حرف أبجدي متشابهة فيما بينها وهذا ماقد يعرض الطفل إلى صعوبات لاحقة.كما قد يرجع ذلك إلى أن هذا المظهر عملية معقدة كونها تنقسم إلى شقين: شق عملي آلي: يختص بالكتابة وشق معرفي عقلي يختص بالتهجئة والذي يساعد بتعلم القراءة لاحقا.

وهذا ما دلت عليه دراسة " فاطمة بنت محمد بن الهادي القحطاني "**2019**" على وجود علاقة بين التعرف على الحروف الهجائية وتأثيرها على القراءة لاحقا. **(القحطاني، 2019)**

أما مظهر التعرف على الأشكال فيحتل المرتبة الثالثة لأن مظهر التعرف على الأشكال يشكل أهم الموضوعات التي يجب على الطفل في مرحلة ماقبل التمدرس تعلمها، لأن العالم الخارجي عبارة عن أشكال لا يمكن للطفل الاستغناء عنها، وتجعله مستعدا للالتحاق بالمدرسة وتلقيه التعليم النظامي، كما أنه يمثل القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها لتعلم الحروف والارقام والتمييز بينها .

أما مظهر الوعي والادراك الفونولوجي فقد تمركز في المرتبة الثانية من بين صعوبات التعلم ماقبل الأكاديمية كونه يتطلب قدرة معرفية وقدرة وظيفية دماغية تسمح للطفل من معرفة الحروف الهجائية وادراكها لكي يقوم بتجزئتها وضم الفونيمات حتى يستطيع تكوين الكلمات والجمل ليربطها بالصوت الذي يدل عليها.

ومنه فإن مظهر الادراك والوعي الفونولوجي خلال مرحلة ماقبل التمدرس يعد مظهرا أساسيا لنجاح الطفل في القراءة لاحقا وهذا ما يشكل علاقة تبادلية (تأثير وتأثر) بين الوعي والادراك الفونولوجي والقراءة لأن قدرة الطفل من اكتساب المهارة تدل على صحة العمليات المعرفية الضرورية لتعلم القراءة.

احتل مظهر التعرف على الألوان المرتبة الاولى ويعني أنه الأقل انتشارا كون أن هذا المظهر يعني قدرة الطفل على معرفة الالوان الأساسية وقدرته على تناولها والتعامل معها واستخدامها بشكل صحيح، وادراكه للألوان والتمييز بينها وتصنيفها حسب درجات اللون الأساسي وقدرته على امكانية القيام بتصنيف الأشياء أو أدوات اللعب وبعض النشاطات كربط الألوان بالأشكال والصور .

لكن الصعوبات في هذا المظهر يكون عكس ذلك وهذا ما تمت ملاحظته في استجابات الأطفال المتحصل عليها في شبكة الملاحظة والمتكررة بكثرة بينهم في مظهر " التعرف على الالوان "، حيث نجد الطفل يواجه صعوبة التعرف على ألوان قوس قزح، وعدم تمكنه من تصنيف درجات اللون باللون الأصلي كإدراكه أن اللون البرتقالي هو تدرج للون الأحمر وأن عند مزج اللونين الأحمر والأزرق ينتج اللون البنفسجي.

وبإعتبار هذا المظهر لا يرتبط أساس بالقراءة أو الكتابة أو الحساب بشكل مباشر، بل تعتمد على المجال البصري فهي تقوم على جلب الانتباه للطفل، فيبدأ في تمييز الألوان منذ سن مبكرة جدا، وهذا ما يتوافق وافكار بياجيه في التفكيرالصوري الى ولكنهم لايستطيعون تحديدها أو معرفة الألوان قبل تمكنهم من النطق والتدريب على الأمر بشكل مستمر.

إن معرفة الطفل للألوان تعتمد يعلى عملية التخزين في ذاكرته كل شئ وعقله يميز الالوان منذ تطور بصره . فهذا المظهر مرتبط وبصورة كبيرة بالمجال البصري والانتباه ولا تتعلق بصعوبات التعلم الأكاديمية الأساسية اللاحقة. وهذا ما كشفت عليه دراسة عبد الله وصافيناز **(2005)** على أن هذه المهارة لا تنبئ في الواقع باحتمال تعرض طفل مرحلة ماقبل التمدرس الذي يعاني من قصور فيها لصعوبات تعلم أكاديمية لاحقة، ولا تعتبر من المهارات اللازمة لإجادة أي منها وذلك على الرغم من إلمام الطفل بها. **(عبدالله، 2006، ص24)**

وعليه نلاحظ أن جميع المظاهر مرتبطة ومكملة لبعضها البعض، وهذا راجع إلى أن كل العمليات والعقلية المعرفية، النفسية لها علاقة تأثير وتأثر ما أدى إلى تعددها، وهذا ما اتفقت دراستنا مع دراسة " عبد الله محمد 2005" على وجود علاقة بين مهارات صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية (الوعي والادراك الفونولوجي، التعرف على الحروف الهجائية، التعرف على الارقام، التعرف على الألوان والتعرف على الأشكال). **(الزامل، 2020، ص241)**

وتتعارض دراستنا مع " دراسة ايمان بابكر شاكر "**2016**" حيث توصلت الى أن نسب مؤشرات صعوبات التعلم لأطفال الروضة تتراوح بين مؤشرات مهارات الوعي والادراك الفونولوجي أكثر ارتفاعا حيث بلغت % **20,3**، ومؤشرات التعرف على الحروف بلغت **18%**, ومؤشرات التعرف على الأرقام بلغت **15,3%** ومؤشرات التعرف على الألوان بلغت **14,1%** وكان الأكثر انخفاضا التعرف على الاشكال **9,6%**. **(عبد الله.2017.ص74)**

2- تحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

تنص الفرضية الفرعية الأول على ما يلي: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس تعزى لمتغير الجنس" وهي فرضية محققة .**

بالنسبة للفروق بين الجنسين (ذكر، أنثى) في وجود مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية، نستدل بنتائج الجدول الذي يمثل نتائج اختبار "ت" لحساب الفروق لكل مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية حسب الجنس، فمن خلاله تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في كل المظاهر (الوعي والإدراك الفونولوجي، التعرف على الحروف الهجائية، التعرف على الارقام، التعرف على الاشكال والتعرف على الالوان). وذلك بالرجوع إلى مستويات الدلالة المتوصل اليها الخاصة بكل مظهر والتي بدورها كانت أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في دراستنا الحالية والذي قدر ب**(0,05)** وهذا ما يؤكد على أن الفروق بين كل متوسط حسابي ليس لها دلالة إحصائية وهذا لا يرجع إلى متغير الجنس، وهنا يمكننا القول أن الفرضية الصفرية التي تقر بعدم وجود فروق في الجنس في مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية محققة.

حسب ما تم ملاحظته فإن المربيات داخل رياض الأطفال يتبنون أساليب تدريس تتماشى مع الجنسين، كما نجدهم يتعاملون بطريقة واحدة، فلا نجد أي تمييز أو تفرقة بينهم، حيث نجد أنهم يقومون بدمجهم أثناء القيام بالنشاطات على سبيل المثال في حصص التلوين يوضع في الطاولة المستديرة الواحدة 3 أو4 أطفال من الجنسين (ذكر، أنثى) أو أثناء صنع أشكال وحروف بالعجين، الخروج للحديقة للمشاركة في التشجير، وكذا في باقي النشاطات البيداغوجية أو الترفيهية، وهذا ما جعل فرص التعلم موزعة بالتساوي عليهم، كما يجب الإلمام بالمرحلة العمرية المتقاربة التي يمارس فيها كلا الجنسين مختلف النشاطات كاللعب على سبيل المثال نجد الذكور يلعبون ألعاب الإناث والعكس بالنسبة للإناث، أيضا يوجد تشابه نسبي في شكل الألبسة وألوانها ويشتركا كل من الجنسين في هذه المرحلة العمرية بتقارب في الاستعدادات والكفاءات.

اتفقت نتائج الفرضية الصفرية التي تقر بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس تعزى لمتغير الجنس مع نتيجة فرضية دراسة **"لنجوى عثمان" سنة** (2018) بعنوان: " ممارسات الأنشطة الثقافية وعلاقتها بتنمية المها رات قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة " والتي أكدت في نتائجها على عدم فروق ذات دلالة إحصائيا في متوسطات درجات أطفال الروضة عينة البحث على بطارية إختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم وفقا لمتغير الجنس. **(عثمان، 2018)**

وهذا ما توافق في دراستنا نظرا لوجود أوجه تشابه في عينة الدراسة التي لها نفس خصائص المرحلة العمرية ونفس المنهج المستخدم، هنا يمكننا القول أن الفرضية محققة.

3- تحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

تنص الفرضية الفرعية الثانية على: **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس تعزى لنظام التدريس" وهي فرضية محققة**

أظهرت النتائج على أنها غير دالة وهذا ما يثبت صحة الفرضية وهذا ما جاءت به نتائج اختبار "ت" لحساب الفروق لكل مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية حسب نظام التدريس (عمومي، خاص)، فمن خلاله تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات العمومية والخاصة في مظاهر صعوبات التعلم ككل (الوعي والإدراك الفونولوجي، التعرف على الحروف الهجائية، التعرف على الارقام، التعرف على الاشكال والتعرف على الالوان). وذلك بالرجوع إلى مستويات الدلالة المحسوبة الخاصة بكل مظهر والتي بدورها كانت في كل المظاهر أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في دراستنا الحالية والذي قدر ب**(0,05)** وهذا ما يؤكد على أن الفروق بين كل متوسط حسابي ليس له دلالة إحصائية وهذا لا يرجع إلى نظام التدريس، وهنا يمكننا القول أن الفرضية الصفرية التي تقر بعدم وجود فروق في نظام التدريس في مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التدريس محققة.

من خلال ما توصلنا إليه نجد أن مستوى صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية في المؤسسات الخاصة يظهر بمتوسط حسابي قدر ب**(69,5278)** وهذا يدل على أنه مرتفع مقارنة بالمؤسسات العمومية الذي قدر بمتوسط حسابي **(69,0000)** ولكن هذا لايعني أنه توجد إختلافات في مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس.

نجد أن المؤسسات العمومية تقوم بتطبيق المنهاج كما جاء في دليل التربية التحضيرية المقرر من طرف وزارة التربية والتعليم في الجزائر، أما فيما يخص المؤسسات الخاصة التي تقوم على تطبيق البرنامج كما جاء من وزارة التضامن الوطني.

- نجد أن مظهر **التعرف على الأرقام** كان أكثر المظاهر إنتشارا في كلا المؤسستين بمتوسط حسابي بلغ في المؤسسات العمومية ب**(15,7586)** وفي المؤسسات الخاصة ب**(15,8889)** كما نرى أن المتوسطات متقاربة،

وذلك راجع ربما لقلة هذه الرموز (0-10)، حيث يمكن للطفل التعرف على هذه الأرقام ويستطيع إدراك الإختلاف والتشابه، قد يعجز الطفل هنا تحديد الأصوات المتضمنة في نطق أي رقم أو في التمييز بين الأصغر والأكبر

- ثم نجد مظهر **التعرف على الحروف الهجائية** بلغ المتوسط الحسابي في المؤسسات العمومية ب**(15,5892)** وفي المؤسسات الخاصة بمتوسط حسابي قدر ب**(15، 5556)**، كما نرى أن المتوسطات متقاربة.

قد يرجع بروز هذا المظهر لتشابه الحروف الأمر الذي سهل عملية ادراك الطفل لها أو لإصرار المربيين عليها بإعتبارها أساس المهارات الأكاديمية (التهجئ، القراءة والكتابة)، ربما يجد الطفل قصور في تجزئة الكلمة إلى حروف.

- مظهر **التعرف على الأشكال** الذي قدر متوسطه الحسابي في المؤسسات العمومية ب**(13,7586)**، وفي المؤسسات الخاصة ب**(13,6111)**، كما نرى أن المتوسطات متقاربة.

قد يرجع ظهور هذا المظهر إلى قلة عدد هذه الأشكال، حيث يستطيع الطفل التمييز بينها (4 أشكال: المربع، المستطيل، المثلث والدائرة). ربما يعجز الطفل على إدراك الإختلاف والتشابه بينها أو أن يضم مربعين للحصول على مستطيل.

- مظهر **الوعي والادراك الفونولوجي** الذي قدر متوسطه الحسابي في للمؤسسات العمومية ب**(13,2069)**، وبالنسبة للمؤسسات الخاصة ب**(12,9722)**، كما نرى أن المتوسطات متقاربة.

وهذا قد يرجع لسلامة الجهاز السمعي لدى الطفل وجهاز النطق والجهاز العصبي المركزي لضمان اكتسابه للغة الإنتاجية والإستقبالية، كما قد يواجه الأطفال صعوبة في تحديد مختلف الأصوات والمقاطع التي تتألف منها الكلمات.

- مظهر **التعرف على الالوان** الذي قدر متوسطه الحسابي في المؤسسات العمومية ب**(10,6897)**، وفي المؤسسات الخاصة ب**(11,5000)**، كما نرى أن المتوسطات متقاربة.

نجد أن هذا المظهر يكون أقل إنشار، ففي أغلب الظن يرجع ذلك لمحدودية الألوان (الأزرق، الأصفر، الاخضر، الابيض، الاسود، الاحمر)، إلا أن الطفل في هذا المظهر قد يجد صعوبة في التلوين، ربط تدرجات الألوان باللون الأصلي، التمييز بين اللون الغامق والفاتح والتعرف على ألوان قوس قزح.

و قد وضح نزونا الى الميدان أن المؤسسات العمومية والخاصة تشتركان في تقديم التربية للطفل بكل مظاهرها (التربية الحسية، التربية البيئية، تربية إجتماعية، إحترام الأخر، التربية الاستقبالية)، كما تشتركان في أن كلاهما يستخدم برنامج محدد من طرف الوزارة االوصية على كل مؤسسة لكن تختلف الوسائل والأساليب والأنشطة الصفية واللاصفية، حيث نجد في المؤسسات التعليمية الخاصة تتوفر على الألعاب التعليمية الأكثر كما ونوعا من المؤسسات التعليمية العمومية، كذلك في المؤسسة العمومية نجد أن مختلف النشاطات اللاصفية تكون داخل المدرسة كالتشجير، ممارسة الرياضة في الساحة، على عكس المؤسسات الخاصة التي تقوم ببرمجة الخرجات البيداعوجية على مدار السنة من حفلات، مسابقات، رحلات .

4- مناقشة عامة:

حاولنا في دراستنا الحالية الإجابة على ثلاث تساؤلات وكانت أولها معرفة هل تتعدد مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس وللتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بتطبيق شبكة ملاحظة على عينة (65) طفل، بعد القيام بتفريغ البيانات في برنامج الحزمة الاحصائية SPSS، تحصلنا على مظاهر صعوبات التعلم متعددة، حيث نجد أن مظهر التعرف على الارقام كان أكثر إنتشارا في كلا المؤسستين العمومية والخاصة وبرز ذلك في مؤشر تعرف الطفل على شكل الارقام وسهولة العد من (0-10) ويظهر عجز الطفل في تحديده للأصوات المتضمنة في نطق الأرقام والتمييز بين الاصغر والأكبر، ثم يليه مظهر التعرف على الحروف الهجائية حيث نجد أن أكثر المؤشرات إنتشارا في هذا المظهر هو قدرة الطفل بتركيب الحروف الهجائية في مواضعها في لوحة الحروف وهذا راجع لأن الأطفال في هذه المرحلة العمرية يعتمدون على الحواس في تعليمهم ويظهر القصور في مؤشر إدراك الإختلاف والتشابه بينها، ثم مظهر التعرف على الاشكال الذي ظهر فيه بعض المؤشرات كقدرة الطفل على التعرف على مختلف الأشكال والقدرة على التمييز بينها (مربع، مثلث، مستطيل ودائرة) وبين حجمها، ثم مظهر الوعي الفونولوجي الذي يظهر في مؤشر قدرة الطفل على تجزئة الجملة إلى كلمات ويكون العجز في تحديد مختلف المقاطع والاصوات، ليأتي أخيرا مظهر التعرف على الألوان الأقل إنشارا لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس.

أما النتيجة المتوصل إليها في الفرضية الفرعية الأولى بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكر، أنثى) في مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس وهذا يرجع لنفس خصائص المرحلة العمرية.

وأخيرا فإن نتيجة الفرضية الفرعية الثانية التي تؤكد على عدم وجود فروق في نظام التدريس (عمومي، خاص) لمظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس يمكن ارجاعها الى المناهج المسطرة لكل من النظامين الخاص والعام بشكل يخدم كل المؤسسات المستقبلة لاطفال مرحلة ما قبل التمدرس.

خاتمة

الخاتمة:

يعتبر التعرف على مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية في مرحلة ما قبل التمدرس نوعا من أنواع التدخل المبكر الذي يساعد المربيين في وضع التشخيص الدقيق للتعرف على مجموع المؤشرات التي تدل على وجود صعوبات عند الطفل قبل إلتحاقه بالتعليم النظامي، وتتمثل في: الوعي والادراك الفونولوجي، التعرف على الحروف الهجائية، التعرف على الارقام والتعرف على الأشكال وأخيرا التعرف على الألوان.

من خلال دراستنا التي كانت حول تعدد مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس في مدينة قالمة فكانت النتائج أن مظهر التعرف على الارقام كان أكثر المظاهر إنتشارا، ثم يليه مظهر التعرف على الحروف الهجائية ومظهر التعرف على الأشكال، ثم مظهر الوعي والادراك الفونولوجي وأخيرا مظهر التعرف على الالوان الذي كان أقل المظاهر إنتشارا، أما فيما يخص الفروق بين الجنسين (ذكر، أنثى) وفي نظام التدريس (عمومي، خاص) في مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية فلا توجد فروق لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس.

وحسب ما توصلت إليه نتائج دراستنا فأصبح من الضروري توفير أخصائيين في تشخيص صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية داخل كل المؤسسات المتكفلة باستقبال أطفال مرحلة ما قبل التمدرس سواء كانت عمومية او خاصة ومن المهم إعداد مقاييس وإختبارات تقيس جميع المهارات ما قبل الاكاديمية لتتيح فرص الكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون منها بصورة دقيقة، كما يجب الإهتمام بوضع برامج دراسية تناسب الخصائص النمائية مبنية على أسس نفسية وتربوبة لأطفال مرحلة ما قبل التمدرس الذين يعانون من صعوبات تعلم ما قبل اكاديمية، إضافة إلى اقتراح خطط تربوية وخطط علاجية تساعدهم في تخطي الصعوبة التي تواجههم، ومن المستحسن برمجة لقاءات وأيام تحسيسية وبرامج توعوية تتناول موضوع "صعوبات التعلم ما قبل الأكاديمية" وأهم مؤشراتها لفائدة الأسر والعاملين مع أطفال مرحلة ما قبل التمدرس .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أبو نيان ابراهيم سعد .(2015)، صعوبات التعلم، طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية، قسم التربية الخاصة . ط2 السعودية : الناشر الدولي للنشر والتوزيع.

أميرة منصوري. (2017). المقابلة " رؤية منهجية في بحوث تعليم اللغة العربية. مجلة الآثر. جامعة أبو القاسم سعد الله . الجزائر (213-228).

أنور حسن محمد، سلوى باقر جوهر عفيفة حسين الداود.(2018). تقويم منهج الرياضيات في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر القائمين عليها. الكويت .العدد (2) الجزء02.

آيت سعيد محمد سعيد. (2013).مستوى النمو المعرفي وعلاقته بمحتوى منهاج نشاط الرياضيات لطفل القسم التحضيري. تيارت .

ابراهيم مروان، عبد المجيد.(2000). أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية. الأردن: مؤسسة الوراق.

الحاج، شهد عبد الله.(2017). مؤشرات صعوبات التعلم وسط اطفال التعليم ماقبل المدرسي.السودان

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 1976- العدد 33، المطيعة الرسمية الجزائر.

القحطاني، فاطمة بنت محمد بن هادي. (2019). بعض مظاهر صعوبات القراءة في مرحلة رياض الأطفال في الدراسات العربية والأجنبية وسبل علاجها . المجلة العربية للعلوم والنشر والأبحاث. المجلد 03. العدد 5. السعودية.

النجار، عبير، عبد الباري، عبد الحليم .(2017).صعوبات التعلم والتدخل المبكر في رياض الأطفال. ط1.القاهرة : مكتبة المتنبى للنشر.

النوبي. محمد علي. (2011). صعوبات التعلم ين المهارات والاضطرابات. ط1 . عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الوقفي، راضي. (2009).صعوبات التعلم النظري والتطبيقي .ط 1. الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

بدير كريمان، صادق اميلي.(2000). تنمية المهارات اللغوية للطفل.القاهرة: عالم الكتب.

بن عيسى مهدية، (2017). لغة الأم واثرها في الاكتساب اللغوي " مرحلة ماقبل التمدرس". جامعة تلمسان.

بوحوش عمار.(2019).منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية. ألمانيا: المركز الديموقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

بورصاص، فاطمة الزهراء.(2009). تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الإبتدائية في الجزائر . رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. جامعة قسنطينة.

جمال شعوان.(2014). كتاب مدخل الدراسة وتحليل البيانات الاحصائية SPSS.

جنان بن عبد اللطيف بن عبد الله القبطان. (2011). بعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط . رسالة ماجيستر مقدمة في التربية تخصص الارشاد النفسي. سلطنة عمان.

حاج عبو شرفاوي (2011). علاقة البنية المعرفية الافتراضية بالبنية المعرفية الملاحظة . رسالة لنيل شهادة الدكتوراة في علم النفس العام . جامعة وهران.

https://speciaedl.com/home/2019/02/14/%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%B5%D8%B9%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85حمد بن عبد الله حكمي، 2019، دولي صعوبات التعلم.

رابح تركي، 1999: أصول التربية والتعليم، ط2 . ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، .

رباب عبده محمد الشافعي. (2017). برنامج تدريب الكتروني مقترح لتنمية كفايات معلمات رياض الأطفال لتنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ظل أهداف التدخل المبكر . مجلة علمية لكلية رياض الأطفال . جامعة المنصورة.

رفيقة يخلف .التعليم ما قبل التمدرس: دوره التفعيلي لحقوق الطفل في الرعاية والتربية أم دوره التعليمي فقط جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف 2015

زردة عائشة، 2012، دراسة كشفية لحاجات التكوين لدى المربين في مرحلة التربية التحضيرية، جامعة وهران.

زياد أحمد الطويسي.(2006). مجتمع الدراسة والعينات. مديرية تربية لواء البتراء.

سراب بنت عثمان الزامل.(2020).مؤشرات صعوبة تعلم الرياضيات في مرحلة رياض الأطفال. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. المجلد الرابع. العدد 12 .جامعة الملك سعود.

شريك الويزة.محاضرات منشورة في تقنيات جمع البيانات ماستر مدرسي. البويرة: جامعة محمد أوالحاج.

ع، بن الزاوي، 2006، أهداف وأبعاد التربية التحضيرية، مديرية التربية لولاية غرداية، الجزائر

عبد الغني محمد اسماعيل العمراني .(2014). مشكلات أطفال ما قبل المدرسة وأساليب المساعدة فيها ط1.اليمن: دار الكتاب الجامعي للنشر.

عبد الله، محمد عادل. (2006). بطارية إختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم. دار الرشاد عربية للطباعة والنشر. القاهرة

عبد الله، محمد عادل. (2008).قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم. دار الرشاد عربية للطباعة والنشر. القاهرة.

عرزولي ليلى. (2011). صعوبات التعلم واثرها على التحصيل الدراسي . جامعة العوبي بن مهيدي. أم البواقي.

https://alasedka.ahlamontada.com/t982-topic فلورندا، 2008، مؤسس رياض الاطفال.

محمد عبد الظاهر الطيب واخرون. الطفل في مرحلة ماقبل التمدرس. منشأة المعارف . الاسكندرية.

مديرية التعليم الأساسي .(2004).الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية أطفال (5-6) سنوات.

مزوز، عبد الله، (2017). مرحلة التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية "لمحة تاريخية، تعريفها، وظائفها، مهامها، طفل مرحلة التربية التحضيرية وخصائصه النمائية"، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع :العدد الأول، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2.

ممادي، شوقي.(2013). النماذج المفسرة لصعوبات التعلم وسبل توظيفها في تدريس التلاميذ ذوي هذه الصعوبات.

موريس انجرس.(2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات علمية. ط2.الجزائر.

نجوى سيد، عبد الجواد. علي عثمان، عبد اللطيف. (2018). ممارسات الأنشطة الثقافية وعلاقتها بتنمية المها رات قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة. العدد 29. القاهرة.

https://hayazouman.com/2020/04/18/%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC-%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%88%D9%84%D8%A9-/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D9%83%D8%B1%D8%A9 هياء، الزومان، 2020، منهج مونيسوري للطفولة المبكرة.

ياسمينة كتفي. (2015). تربية الطفل في مرحلة التعليم التحضيري. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا العلوم في علم اجتماع تنظيم وعمل. جامعة محمد لمين دباغين. سطيف.

ملاحق

الملحق 01:

شبكة الملاحظة: "مظاهر صعوبات التعلم ما قبل الاكاديمية".

البيانات الأولية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الأبعاد	البنود	تكرار السلوك		شدة السلوك			الملاحظات
		يوجد	لا يوجد	خفيف	متوسط	شديد	
الوعي والإدراك الفونولوجي	1- يدرك الطفل ان الكلمة تتكون من مقاطع.						
	2- يربط بين الصور والكلمات التي تدل عليها.						
	3- يمكن للطفل أن يحدد تلك الاصوات التي تتألف منها كلمة معينة.						
	4- يحفظ الأغنية الخاصة بالحروف الهجائية ويؤديها أداء صوتي جيد.						
	5-يقوم بتجزئة الجملة الى كلمات.						
	6- يتمكن الطفل من التمييز الصوتي لما يسمعه.						
التعرف على الحروف الهجائية	1-يستظهرالطفل الحروف الهجائية جيدا.						
	2-يدرك الطفل التشابه والاختلاف بين مختلف الحروف الهجائية.						
	3-يدرك الطفل أن الجملة الواحدة تتضمن أكثر من كلمة واحدة.						
	4- يجزئ الطفل الكلمة الى حروف.						
	5-يحضر الحرف الصحيح عندما نطلب منه ذلك.						
	6- يقوم الطفل بتركيب الحروف الهجائية في مواضعها في لوحة الحروف.						
التعرف على الأرقام	1-يتعرف الطفل شكل الأرقام جيدا.						
	2-يتمكن للطفل العد من 1-10 دون أي صعوبة.						
	3-يشير الى الرقم الصحيح بمجرد أن نطلب منه ذلك.						

	4-يتمكن من التمييز بين العدد الاصغر والأكبر.						
	5-يتمكن من تحديد الأصوات المتضمنة في نطق أي رقم.						
	6-يستطيع كتابة أي رقم نطلبه منه.						
التعرف على الأشكال	1-يتعرف الطفل على العديد من الأشكال جيدا ويمكنه التمييز بينها.						
	2-يتمكن الطفل من ادراك الاختلاف والتشابه بين الأشكال.						
	3-يمكنه التعرف على شكل الحروف.						
	4-يشير الطفل للشكل الصحيح إذا ما سألناه عنه.						
	5-يميز الطفل بين حجم الأشكال.						
	6-يمكنه أن يضم مربعين للحصول على مستطيل.						
التعرف على الالوان	1-يدرك الطفل الألوان الأساسية جيدا.						
	2-يمكنه أن يميز بين اللون الفاتح واللون الغامق.						
	3-يميز بسهولة بين الألوان.						
	4-لدى الطفل قدرة على التلوين.						
	5-يمكنه أن يصنف درجات اللون باللون الاصلي.						
	6-بمقدوره التعرف على الوان قوس قزح.						

الملحق02:

جدول الثبات:

Corrélations

			a	b
Rho de Spearman	a	Coefficient de corrélation	1,000	1,000**
		Sig. (bilatérale)	.	.
		N	10	10
	b	Coefficient de corrélation	1,000**	1,000
		Sig. (bilatérale)	.	.
		N	10	10

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

الملحق03:

إختبار الفرضية الرئيسية:

الاحصاء الوصفي

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
axe5	65	2,00	23,00	11,1385	4,17910
axe1	65	2,00	24,00	13,0769	5,90103
axe4	65	,00	23,00	13,6769	5,80438
axe2	65	,00	24,00	15,5692	6,19720
axe3	65	,00	24,00	15,8308	6,50137
N valide (liste)	65				

الملحق04:

إختبار الفرعية الأولى:

إختبار "ت" لفروق بين الجنسين لصعوبات ككل:

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pou			
						Signification	
		F	Sig.	t	df	p unilatéral	p bilatéral
m	Hypothèse de variances égales	,016	,901	-,096	63	,462	,924
	Hypothèse de variances inégales			-,097	61,910	,462	,923

الاحصاء الوصفي لمظاهر صعوبات التعلم ككل وفقا لمتغير الجنس:

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
Sum	ذكر	37	65,5676	22,55184	3,70750
	أنثى	28	74,2143	20,28383	3,83328

إختبار "ت" لفروق بين الجنسين لكل مظهر:

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour ég			
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différenc moyenn
axe1	Hypothèse de variances égales	2,724	,104	-1,945	63	,056	-2,
	Hypothèse de variances inégales			-1,903	53,065	,062	-2,
axe2	Hypothèse de variances égales	,008	,931	-1,303	63	,197	-2,
	Hypothèse de variances inégales			-1,320	60,834	,192	-2,
axe3	Hypothèse de variances égales	,702	,405	-1,710	63	,092	-2,
	Hypothèse de variances inégales			-1,732	60,730	,088	-2,
axe4	Hypothèse de variances égales	,073	,788	-,907	63	,368	-1,
	Hypothèse de variances inégales			-,904	57,496	,370	-1,
	Hypothèse de variances égales	3,071	,085	,231	63	,818	,
	Hypothèse de variances inégales			,242	62,544	,809	,

الملحق05:

إختبار الفرضية الفرعية الثانية:

إختبار "ت" لفروق في نظام التدريس لصعوبات ككل:

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pou			
						Signification	
		F	Sig.	t	df	p unilatéral	p bilatéral
m	Hypothèse de variances égales	,016	,901	-,096	63	,462	,924
	Hypothèse de variances inégales			-,097	61,910	,462	,923

الاحصاء الوصفي لمظاهر صعوبات التعلم ككل وفقا لنظام التدريس:

Statistiques de groupe

	طبيعة.التدريس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
Sum	عمومي	29	69,0000	20,95744	3,89170
	خاص	36	69,5278	22,87043	3,81174

إختبار "ت" لفروق في نظام التدريس لكل مظهر:

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour ég			
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différenc moyenn
axe1	Hypothèse de variances égales	2,706	,105	,158	63	,875	,
	Hypothèse de variances inégales			,162	62,997	,872	,
	Hypothèse de variances égales	,775	,382	,020	63	,984	,
	Hypothèse de variances inégales			,020	62,382	,984	,
axe3	Hypothèse de variances égales	,397	,531	-,080	63	,937	-,
	Hypothèse de variances inégales			-,079	58,160	,937	-,
axe4	Hypothèse de variances égales	,006	,937	,101	63	,920	,
	Hypothèse de variances inégales			,102	61,028	,919	,
axe5	Hypothèse de variances égales	,026	,872	-,775	63	,441	-,
	Hypothèse de variances inégales			-,782	61,807	,437	-,